

المجتمع



نكسة الديمقراطية = مجيء الأغلام



من هم الذين يستغلون الحرية ..
لهدم القسم والوحدة والأخلاقية

عنك بته شجر ررضان لا بلال
تفاجئكم
محلات
الباتل



للساعات



RADO



بتزيلااتها
الكبرى

على أحدث مجموعة من
الساعات السويسرية

اعتباراً من ١٠/٢١/١٩٧٢
لغاية ١١/١١/١٩٧٢

المكسرو والامون
الباتل للساعات

محمد عبد الله الباتل

المكتب ص.ب. ٣٤ - ٤٢٨٥٣٣

المعارضة : الكون في شاع عليه السلام - ٤٢١٧٨٠
معرض موفى : أهدى شاع عليه السلام - ٤٢٩٣٠١
شاع موفى : عبد العزيز الماركية - ٤٢٤٧٧٠
المفاهيميل : الشاع الرئيسي : فرع الباتل اعتباراً من ٩١١٤٦٢



أكثر من موضوع

سراب الأمل الروسية .. !!

الاسرائيلي على دمشق ان روسيا لم تسلم العرب لا بأسلحة هجومية ولا بأسلحة دفاعية حقيقية .. ولو كان لدى دولة عربية جهاز دفاع يجعل اختراق محالها الجوي أو أراضيها عملية فادحة الخسائر لتحول هذا البلد الى « هانوي » عربية ولشن حرب استنزاف خطيرة ضد اسرائيل وهو آمن من عمليات الردع ... وقال التقرير : ان روسيا كانت ملتزمة في تسليح العرب بكل توجيهات امريكا واسرائيل واستراتيجيتها ... وليست الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية الا ابقاء العرب عاجزين مجتمعين عن شن هجوم على اسرائيل ، وابقاء كل دولة عربية عاجزة بمفردها عن منع عمليات الردع الاسرائيلي .

« والان : هل للاستراكيين الثوريين ان يعودوا الى شيء من الضمير والعقل !!! »

كشفت التقرير الذي رفعه ملحق عسكري بسفارة غربية ببيروت عقب العدوان

مروع لدراسة المدينة الإسلامية

وضعت رابطة الطلاب الاسلاميين في فرنسا مسودة مشروع لدراسة المدينة الإسلامية تطرحه على الاخصائيين وهو يتضمن دراسة احصائية من ثماني نقاط .

- ١ - النظام الاساسي للمدينة
- ٢ - المساجد ، ٣ - العائلة ،
- ٤ - الحياة الاجتماعية ، ٥ - التربية والتعليم ، ٦ - الحياة الاقتصادية ، ٧ - السياحة
- ٨ - المدينة الإسلامية النموذجية .

وسيعقد مؤتمر مشترك مع جمعية المحافظة على القرآن في تونس لبحث نتائج الدراسات الجارية حول هذه الموضوعات .

المجتمع

ريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

كوت : شارع المغرب

الروضة

هاتف ٥١٩٥٣٩

س . ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

وزارات والمؤسسات

عشرة دنانير

فرد خمسة دنانير



الاعلانات

اليوم

محاضرة للدكتور محمد بيسار

في جمعية الإصلاح الاجتماعي

يسر اللجنة الثقافية في جمعية الإصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الثانية من محاضرات شهر رمضان المبارك التي سيقليها !

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد عبد الرحمن بيسار

أمين عام مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة وموضوعها :

العقائد الإسلامية

بين النصيين والعقلين

وذلك في الساعة السابعة والنصف من

مساء يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٣٩٢ هـ

الموافق ٣١ - ١٠ - ١٩٧٢ م في مقر الجمعية

بمنطقة الروضة شارع المغرب .

الطمانينة ولطمعها الحلو ..

مجموعة من الكتب الحديثة صد تحمل تحذيرات مطولة وحارة .. وتنه الانسان المعاصر بحماية روعه ووجد من عواصف القلق واعاصيره .

- دع القلق وابدا الحياة
- لا نقلق
- تعلم الرسوخ النفسي
- كيف تواجه الازعاج ؟
- كن مطمئنا
- اكسب نفسك اولاً

هذه الكتب وعشرات غيرها تتحدث عن موضوع واحد .. وتحاول بعف واجتهاد ودأب توفير الطمانينة للانسان وهي ليست كتاباً نظرية من حيث تسجيل الظاهرة .. ورصد الالام الا يعيشها الناس .. انها تعبر عن واء قائم يدق على اعصاب الناس ويمز وحدتهم النفسية .

وتعقد هذه المشكلة يمثل « مأساة » العالم وشقوته .. كما ان حلها يمثل « استقرارا » نفسيا وروحيا يكسب حضارة الانسان مذاقا اشهى .. ومعه اجمل .. وبهجة انضر ..

الناس - مثلا - ينتجون .. نعم . ولكن عواصف القلق او فقدان الطمانينة النفسية يتدخل في عملية الانتاج هذ .. فيصيبها .. اما بالتناقض الكم .. او بالرداءة الكيفية .. او بهه معا ..

فالابداع العقلي له صلة وثقى بالطمانينة النفسية .. ولا رب ان كل انسان يحس بهذه الحقيقة في حياته وعمله .. وبقينا لو ان العالم الحديث ظفر بمقايير اعلى من هذه الطمانينة .. لكان اكثر انتاجا .. واتقن ادا ، وابداعا .

وللطمانينة اسباب ومقومات

- اولها : الثقة المطلقة بالله .. في كل امر وعلى كل حال
- ثانيها : الثقة الراسخة بالنفس ..
- ثالثها : الاقتناع بالهدف الذي يسعى اليه .

فاذا تحققت هذه الاسباب ظفر الانسان بطمانينة ممتعة ومريحة . ولقد رايت اناسا يتمتعون بهذا النوع الراقي من الحياة .. والمرء يجد طمانينة وسكينة بالجلوس الى هؤلاء .. طبعاً !!

فمبروكة عليهم حياتهم هذه !!

نكسة الديمقراطية =

من الحصول
الديمقراطية
فاظ عليها

لقد اخترنا الديمقراطية .. وارتضيناها
فكانت لنا نعم المتهاج والسبيل .. وما
نخشاه اليوم هو أن تتعرض هذه
الديمقراطية لخطر الانتكاسة بسبب من
يعمل على استغلالها سواء لمكاسبه
الشخصية أو لهدم القيم الروحية والاخلاقية
واشاعة الفوضى والتفرقة بيننا فعلينا
جميعا أن نقضي على كل الاسباب التي
تعمل على تشويه هذه الديمقراطية أو
استغلالها من أي مصدر كانت ..

□ والملاحظة الرابعة : ان هؤلاء يناهضون ارادة الامة ويحبطون حقها في الاختيار . فهذه الامة - كما عبر خطاب سمو نائب الامير - قد اختارت الديمقراطية .. وارتضتها .. ولكن الخصوم التقليديين للحريات - بحكم اعتناقهم لمذاهب دكتاتورية .. وبعامل تخلفهم وعدم ادراكهم للنزوع العالمي نحو الحرية - يريدون غصب الامة اوقهرها على طريق لا تريد السير فيه .. ولا تحسن المشي في حفره وسراديه المظلمة .

● والموقف من قبل .. ومن بعد جد هام .. وحقيق بالتأمل .. والحوز .. وشحد حدة اليقظة الى اخرها .. ورفع مناسب الانبساط .. الى اعلاها .

ان الكويت توصل الى صيغة معقولة في ادارة شئونه وفي التعبير عن آماله وطموحه ..

هذه فقرة من الخطاب الذي القاه سمو نائب الامير يوم الثلاثاء الماضي في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة . وفي هذه اللفتة الى الخطر الذي يهدد ديمقراطيتنا وحرياتنا .. جملة ملاحظات □ الملاحظة الاولى : ان الخطر موجود فعلا وان اناسا فقدوا صوابهم .. ورشدهم يلعبون بنار ستلتهم - ان لم تنزع من ايديهم - البلد .. وتحرقهم هم انفسهم .

□ الملاحظة الثانية : ان هدم القيم الروحية والاخلاقية - اي هدم الدين والقومات الاساسية لشعبنا وكويتنا - هدف رئيسي من اهداف الذين يستغلون الديمقراطية ويستولون استعمالها .. ويحولون النعمة - بطيئهم - الى نقمة وفتنة .

□ والملاحظة الثالثة ان هؤلاء المستغلين يعملون على

حياة

.. هدام .. ومتخلف .. على ارادته واختياره . والكويت حين اختار ذلك اعتمد على اسس ثابتة وتجارب مرئية .. ورؤية واضحة للمستقبل .

● ان الكويت بلد ذو انتماء اسلامي .. ومهما كانت درجة الالتزام والتطبيق فان هذا الشعب تحكمه في النهاية قيم ثابتة واصيلة نابعة من عقيدته الاسلامية .. واتممائه وبحكم هذا الانتماء الاسلامي الحضاري .

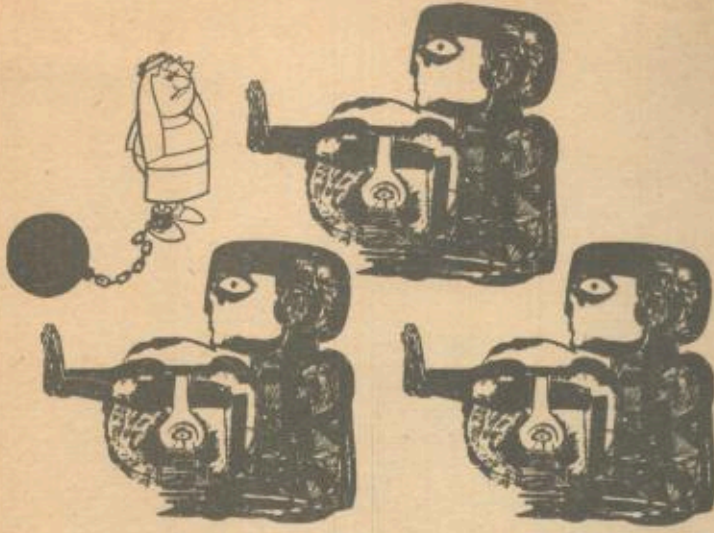
فان الكويت اختار (الشورى) طريقا لبناء نفسه .. تعبيرا عن اصالته .. ولياذا بهذه القيمة الاسلامية المطردة الفعالية والخير .. في عصر تفتش فيه كل امة حية عن ميراثها الحضاري تستمد منه دفعات الحركة .. وحصون المقاومة .. والمحافظة على الذات .

من هنا لم يكن اختيار الكويت « للشورى » شيئا غريبا .. او مفتعلا .. وانما كان تمشيا مع اعتزازها بميراثها الحضاري في هذا المجال .

● والكويت اختارت هذا الطريق .. حتى تنجو مما تورطت فيه اوطان وشعوب . ان اوطانا سمحت للاتجاهات الماركسية بالسيطرة عليها .. او باغراقها في شعارات تحرض على التخريب والهدم والبؤس .. ثم ما لبثت هذه الاوطان ان داخت تحت وطأة هذا الكابوس .. وذاقت لباس الجوع والخوف في : - اقتصادها وتجاريتها - الحريات العامة .. وكرامة الانسان .

- في امنها .. واستقرارها - في مستقبلها وغدها .. حملت من المشاكل ما يستغرق حله عشرات السنين . وكان الاخلاص لهذا الوطن

جئ الأغلل



ان الهالة الغامضة التي نسجت حول افكارهم ينبغي ان تتبدد وتذهب حتى يرى الناس .. مدى العمق الفكري الذي هم فيه .

ان الفكر الماركسي يتراجع بسرعة مذهلة امام وطأة الوعي الانساني المتقد الذكاء .. الناضج الثقافة والفكر .. فلماذا

يحاول هؤلاء ان يصفوا انفسهم بالتقدميين داخل بلادنا ؟! انها الهالة القديمة التي يستمدون بريقها من القرن التاسع عشر !!

اما اليوم .. فليس لهم ذلك .. ومن ثم فان الغزو الفكري لمقابلهم وعقولهم يجعلهم بين امرين :

اما الاقلاع عما هم فيه والعودة الى امثهم معززين مكرمين

واما الخجل من اعلان مبادئ قد افلست .. ووضح تخلفها .

كله يتطلب حماية البلاد سينها بصيغة تدفع عنها المصائب والنقم .

وعلى الرغم من كل شيء ان الاتجاه العالمي ينزع الى .. وهذا الاتجاه ذاته الذي اضطر خصوم الحرية

م في كل مكان الى رفع انها .. واعلاناتها .

ستقبل للحرية اذن .. كانت رؤية الكويت

قبل واضحة حين اختار نراطية .. وارتضاها .

ضوء هذا تتضح تماما ة الذين يستغلون راطية .. لمكاسبهم

صية او لهدم القيم ية والاخلاقية .. لانهم في خط مناوىء لخط

يلفون وعي الامة من سائها الحضاري .. ازها بقيمتها .

يريدون جر الكويت الى تجارب فاشلة ..

يلفون وعي الامة بونها عن رؤية المستقبل والموقف الذي يستحق

ة الطويلة والعلاج ل : هو ظاهرة ربط هدم ت يهدم القيم الروحية

لكن .. ما العلاج ؟ في ان تعرف اولاً ان يستمدون قوتهم من

والظلام . ح افكارهم في الضوء الكر عليها بالمناقشة

الحش

مسئولية لكن النتيجة واحدة. وشيء آخر : ان الافكار المعادية لاستقرار هذا البلد ومصلحه ومقوماته . لا تنبت الا في الجو الفاسد .

ان البرامج الاعلامية الانحلالية .. والوسائل الاعلامية المثيرة .. والرجال الفاسدين .. ومظاهر الفساد

فاذا عبء هذا الفراغ - بوعي وعمق واخلاص - بالعقيدة الاصيله والثقافة الناضجة سد الطريق امام اي زحف مخرب

□ ضبط اجهزة الاعلام وتحسينها بالضوابط الخلقية من الاسلام .. وبالرجال الامناء .. من الناس .

من هم الذين يستغلون الحرية .. لهدم القيم الروحية والأخلاقية؟

هذه عوامل تشكل مناخا خصبا للذين لا يريدون ببلادنا خيراً

ان تسجيل الظاهرة شيء مقدر

وان نقد الظاهرة يستحق تقديراً كبيراً

ومع ذلك يبقى واجب العلاج ..

والقضية لا تحتمل تسويفاً .. ولا تأجيلاً .. لانها ترتبط

ان اجهزة الاعلام هي الاخرى تعمل على هدم قيمنا الروحية والاخلاقية .. فنخدم من ثم

اهداف « من يعمل على استقلال الديمقراطية سواء

لكاسبه الشخصية .. او لهدم القيم الروحية والاخلاقية »

.. كما جاء في الخطاب الذي القاه في الاسبوع الماضي سمو

نائب الامير . صحيح ان المخربين يهدمون

هذا من الجانب الفكري العاجل .

اما من حيث العلاج طويل الامد فان المقترحات العملية تتمثل في :

□ اصلاح مناهج التعليم .. بالذات في جانبها التربوي والثقافي .. حتى يخرج الطالب

مزوداً بحصانات عقائدية واخلاقية قوية لا تنخرم ولا

تنهزم . ان الفراغ التربوي والثقافي

مير البلاد بخير والتحسين مستمر



كبيرا قد طرا على العملية .
الحالة الصحية لحضرة صاحب
السمو جيدة وهو مستمر في
أخذ العلاج .

استؤنفت الفحوصات الطبية
سمو أمير البلاد في مستشفى
بحرية الاميركية ومن المنتظر
يخضع سموه لرقابة طبية
ستمرة ، وبات من المتوقع أن
يود سموه الى البلاد بعد
طلة عيد الفطر الا في حالة
سراره بان يعود قبل العيد ،
بتوقف ذلك على نتائج
فحوصات التي ستجري
سموه في الاسبوع القادم .
هذا وقد اصدر الديوان
أميري نشرة طبية جاء فيها :
قام سمو الامير المعظم
بم الجمعة الماضي بمراجعة
أطباء في مستشفى البحرية
أميركية حيث أخذت لسموه
سعة لمعرفة تطورات العملية
تي أجريت له منذ اسبوع
قد لاحظ الاطباء ان تحسنا

مؤتمر الرياض يبحث اتفاق المشاركة

طابع فني وعندئذ فان الاتفاق العام
حول المشاركة لن يطرح لتصديق الدول
الاربع التي وافقت عليه قبل عدة
ايام .

وجدير بالذكر ان نتائج تسعة اشهر
من المفاوضات حول مشاركة تمت باسم
منظمة الدول المصدرة للنفط سوف
تبلغ للدول الاحدى عشرة الاعضاء في
المنظمة وذلك خلال الاجتماع غير
العادي الذي بدأ الجمعة الماضي .

وقالت اذاعة السعودية ان الشيخ
احمد زكي يمني وزير الثروة والبنترول
السعودي افتتح المؤتمر ورحب بالوفود
باسم الملك فيصل . وكان الشيخ احمد
قد مثل دول الخليج في المحادثات التي
ادت الى الاتفاق في نيويورك في
الخامس من تشرين الاول الحالي
وسيعطي هذا الاتفاق دول الخليج حق
المشاركة بنسبة ٢٥ ٪ من ممتلكات
الشركات العاملة في اراضيها وسترفع

اخذتهم في الرياض مساء الجمعة
لماضي المؤتمر غير العادي للبلدان
المصدرة للبترول « اوبك » لبحث اتفاق
لمشاركة الذي كان قد تم التوصل
ليه بين دول الخليج الخمس وبين
مركات النفط الغربية .

في غضون ذلك قررت الدول العربية
لنتيجة توحيد موقفها من مفاوضات
لاستثمار عند تطبيق المشاركة في رؤوس
موال الشركات المستثمرة باستثناء
لعراق التي لم يتحدد بعد موقفها
لنهائي من الاتفاق ورغم ان العراق لم
وافق بعد على اتفاق نيويورك في ٢٥
اكتوبر فان الوفد العراقي يشترك في
جانب من المباحثات .

وتتعلق النقاط الاساسية التي لا
زال موضعاً للدراسة بخصائص
البترول المستخرج في كل دولة من دول
الخليج وخاصة شروط الاستغلال
نسبة الكبريت والنقل وهي الخصائص
التي ستستخدم كأساس مشترك لتحديد

افتتاح دور الانعقاد الثالث لمجلس الأمة

أما بالنسبة للسياسة الدو
فقد أكد الخطاب الامير
أن الكويت تقيم علاقاتها و
للمصالح المشتركة والاحترام
المتبادل وسياسة عدم الانحياز
وعدم التدخل في شئون الدول
وعلى مناهضة الاستعمار
والتفرقة العنصرية .

أما بالنسبة للسياسة الداخلة
فقد كانت من أهم الفقر
ما ورد في خط
ولي العهد من
ما نخشاه اليوم هو أن تتعر
هذه الديمقراطية لخطر
الاستكاسة بسبب من يعمر
على استغلالها سواء لمكاف
الشخصية أو لهدم القيم
الروحية والاخلاقية واثار
الفوضى والتفرقة بيننا
فعلينا جميعاً أن نقضي على
كل الاسباب التي تعمل
تشويه هذه الديمقراطية
أو استغلالها من أي مص
كانت .

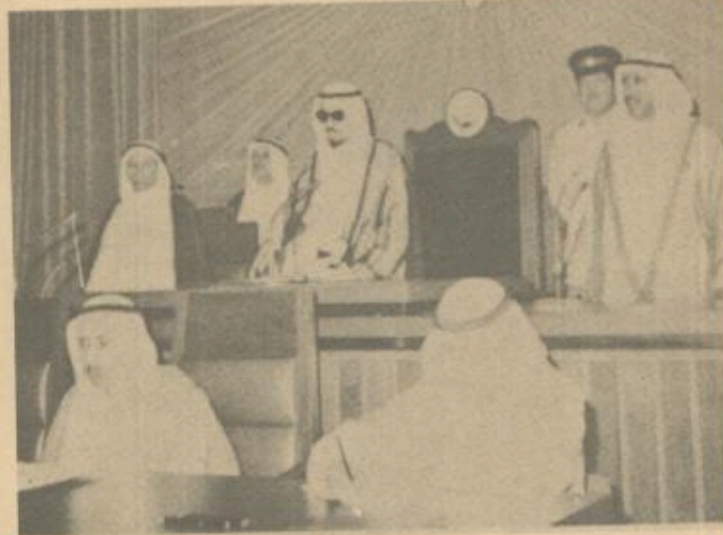
وجاء في الخطاب الامير
فيما يخص سياسة التعليق
وقد خطت الحكومة خطو
واسعة للنهوض بالسياسة
التعليمية والتربوية وتط

جری في يوم الثلاثاء الماضي
افتتاح دور الانعقاد الثالث
لمجلس الامة وفق الاحتفالات
المتبعة في السابق . حيث
ألقى سمو نائب الامير وولي
العهد خطاباً افتتاحياً وتلاه
الشيخ سعد العبد الله رئيس
مجلس الوزراء بالنيابة فألقى
الخطاب الاميري .

وقد جاء الخطاب مؤكداً
مواقف الكويت من القضية
الفلسطينية . تأييد النضال
الفلسطيني من أجل حقوق
الفلسطينيين المشروعة - وان
بحث قضايا الارهاب ينبغي أن
يواكب البحث عن أسبابه
الحقيقية وأيد الخطاب مبادرات
الوحدة العربية وتعرض لموقف
الكويت المؤيد لدعم الجامعة
العربية وتطوير أجهزتها
والمقترحات العملية التي قدمت
لتحقيق ذلك .

ثم تناول الخطاب موقف
الكويت من قضايا الخليج
فأوضح أن الكويت تعمل
دائماً لترسيخ دعائم الوحدة
والتكاتف بين دوله وتحرص
على ابقاء المنطقة بعيداً عن
الصراعات ومراكز القوى
الخارجية .





تعزيز مناهج اللغة العربية
والتربية الدينية .
وجاء فيه : « وستتصل
بالاعلام ما توليه الحكومة من
اهتمام بالغ بالعمل على نشر

ج والخطط الدراسية
ل تطوير يناسب أوضاعنا
للباتنا وظروفنا الاجتماعية
في اعتبارنا دائما أننا
عربية اسلامية مما اقتضى

الدعوة الاسلامية الكريمة في
مختلف الانحاء والارحاء ،
وتبشير المسلمين بشئون
دينهم الحنيف ومبادئ
شريعهم الغراء . وفي سبل
تحقيق هذا الغرض السامي
حرصت وزارة الاوقاف
والشئون الاسلامية على
التعاون مع الجهات القائمة
بشعر الدعوة بين شعوب قارتي
آسيا وأفريقيا والبلاد الاخرى
كما عملت على توثيق الروابط
وتقوية الصلات مع المنظمات
والمؤسسات والجاليات
الاسلامية في شتى أنحاء العالم،
فقدمت لها المعونات المالية
وأمدتها بما يزيد عن ٢٠٠ ألف
نسخة من القرآن الكريم

وكتب التفسير والاحاديث
والفقه وغيرها بلغات متعددة
والاقبال مستمر على دار
القرآن الكريم ، كما يقوم
صندوق المعونة الطبية بواجبها
الانساني، وقد وضعت الوزارة
في تقديرها أهمية الاعمال
المنوط أمر القيام بها الى الائمة
والوعاظ فحرصت على حسن
اختيارهم وزودت المساجد
بمكتبات فرعية . وعلا على
راحة المصلين ثم تكيف اثنين
 وخمسين مسجدا كما تم انشاء
سبعة عشر مسجدا جديدا في
مناطق مختلفة بالإضافة الى
ثلاثة عشر مسجدا جديدا على
وشك الانجاز في غضون هذا
العام .

«دولة الفئادق» الشاذة تحيي رمضان بعرض الأزياء



إذا كانت الكويت بلدا واحدا يحكمه
قانون واحد وسلطة واحدة ، وإذا كانت
الامة الكويتية امة واحدة تخضع لرب واحد
وتدين بدين واحد .. فان الانسان ليعجب
لامر هذه المجتمعات الشاذة التي تنبئ
لنفسها دولة غريبة داخل الدولة وتأخذ
لنفسها شكلا اجتماعيا وأخلاقيا مختلفا بل
ومناقضا .
الامة الكويتية المسلمة تحتفل هذه الايام
بشهر الصوم وتحيي ليااليه المباركة بالعبادة
والذكر والقيام وتعيش في جوها الروحي
الطيب متقربة الى حمى الله وملكوته ،
« ومجتمع فندق الهيلتون » يسهر مع
حفلات عرض الازياء ... الامة الكويتية
تواجه بجدية واهتمام قضاياها المصرية
على المستوى العربي والاسلامي في مرحلة
من اتق مراحل الصراع ... وتراقب
جراحها النازفة وكرامتها المهانة ووجودها
المهدد والمؤامرات الخطيرة المحيطة بها .
« ومجتمعات الفئادق » تنلهي بعرض
ازياء النساء او في الحقيقة عرض اجساد
النساء ..
اشياء غريبة ... ليست من ديننا ولا من
عرفنا ولا من اخلاقنا ومع ذلك نمارس في
نحد سافر لا يليه بمشاعر الاممة ولا
بمقدساتها ولا بقوانينها ...

إذا كانت الفئادق قد اسست لايواء
الزوار والسافرين والضيوف .. فما علاقة
كل هذا بالفئادق .
● الخمر ممنوع في الكويت ... والفئادق
تقدم الخمر ..
● المطاعم مغلقة في نهار رمضان ...
والفئادق تعلن على صفحات الصحف عن
وجبات الفداء الشهية للجمهور الكريم ..
● واخيرا وحينما تدعن الامة الكويتية
لنداء السماء وتتوجه الى العبادة في
امسيات رمضان الطيبة . تقيم الفئادق
حفلاتها الرخيصة لعرض النساء وازياء
النساء .. لتخريب هذا المناخ الروحي
واستفزاز الشعور الديني العام ..
هذه الفئادق اما ان تؤدي وظيفتها
الاساسية واما ان تقفل .. اما ان تتحول
الى اوكار للنساء وبارات وكباريات مقتعة
وماوى للساقطين والمارقين والمجموعات
الشاذة ، فهذا ما لا ينبغي ان يسكت عنه
او يسمح به احد .
فاين الذين يسيهم الامر ..
وهل يرضى المسؤولون في وزارة الداخلية
ووزارة الاوقاف ومصلحة السياحة عما
لا يرضاه الله ؟؟
« لمن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم . ذلك

نزارات في جلسة المجلس البلدي إنشاء أبنية استثمارية وتقسيم أراض

اي قرار بشأن تنظيمها ، واصحابها بسكون بالاجار او في عيشى وقد طالب رئيس المجلس بالسماح لهؤلاء بالبناء المبسط الذي يسد حاجاتهم ، مع اخذ تعهد بعدم المطالبة بالتنمين مستقبلا .

كما طالب بالسماح لاصحاب العمارات الاستثمارية في جميع المناطق بفتح مكان لكل بناية وبالنسبة للأراضي الكبيرة التي لم ينطبق عليها قانون التثمين ولم يتخذ بشأنها اي قرار طالب الرئيس بان يسمح لاصحابها بتقسيمها في مشاريع خاصة لحل مشكلة الضرر المادي .

وقد وافق المجلس على هذه الاقتراحات ..

عقد المجلس البلدي يوم السبت ١٢ من جلسته السادسة برئاسة سيد بدر الشيخ يوسف العيسى وذلك تحت جدول اعماله الخاص بتوصيات ان السكن والصناعة والخلافات مقاربة واللجنة الفنية .

وقد عرضت على المجلس مذكرة من بعض الاقتراحات التي تقدم بها بس المجلس وتلخص في ما يلي :

لم يتخذ اي قرار بشأن البيوت القديمة الواقعة في المناطق التجارية المحيطة من قبل البلدين وقد طالب رئيس بان يسمح لاصحاب هذه بيوت باتشاء ابنية استثمارية مبسطة مع اخذ تعهد عليهم بعدم المطالبة لتثمين مستقبلا . الأراضي الصغيرة التي لم تتخذ ادارة التنظيم في البلدية

مشروع الإقامة الدائمة في الكويت

قال السيد احمد الدعيج مدير عام مجلس التخطيط ان المجلس بدأ في جلسته يوم الخميس الماضي مناقشة مشروع الإقامة الدائمة الذي اقترح كنظام جديد ضمن السياسة السكانية المقبلة في الكويت وسوف تستأنف دراسته في اجتماع المجلس القادم الذي يعقد عقب عطلة عيد الفطر المبارك .

ويستهدف النظام المقترح منح حق إقامة الدائمة للأشخاص الذين ترى الدولة الاسعانة بهم بعد الخدمات الطويلة التي ادوها في الكويت اذا تعذر منحهم الجنسية الكويتية .

نعمي

لقيت ربها السيدة الفاضلة حرم الاستاذ محمد فرغلي مراقب المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية .
نسأل الله سبحانه وتعالى

ضبط ضحور سهرية في زورق لأمن أول

وضع رجال المباحث في محافظة حمدي ابيهم على عصابة جديدة بربب الضحور بواسطة الزورق ، حيث ستخدم افراد هذه العصابة زورق ركة الزيت الاميركية في عمليات تهريب بعد ان احدثت فيه مخالب رية خاصة .

وجاء القاء القبض على افراد هذه عصابة بعد مراقبة فعليه قام بها رجال المباحث طيلة الاسابيع الماضية من ان تمكنوا من ضبط الزورق ينقل بية من الضحور يوم الاربعاء الماضي . وفي التحقيق اعترف العامل الذي ان ينقل الضحور وضبط بالجـرم لشهود بانته كان ينفذ اوامر رئيسه لستروود مساعد رئيس دائرة البحرية الشركة حيث كان يقود الزورق بدلا من التوخذ الذي طلب منه ان يستريح

بمناسبة عطلة العيد
سيصد العدد القادم

من
المجتمع

سكراً عن مواعيد المعتاد
للقاءكم مع "المجتمع"
صباح السبت القادم ٢٨ رمضان

لجنة تحويل ثانوية الشويخ إلى جامعة

تقرر تشكيل لجنة متابعة مشروع تحويل ثانوية الشويخ الى مبنى جامعي وذلك للنظري احتياجات الجامعة من انشاءات اخرى لجميع الطلبات وتتكون اللجنة من السادة مدير الجامعة رئيسا وعضوية كل من السادة : امين عام الجامعة وعبدالله الكليات وامين عام الجامعة المساعد للشؤون المالية ومراقب الشؤون المالية ومهندس الجامعة ورئيس قسم الصيانة كأعضاء . هذا وتجتمع اللجنة مرة كل شهر على الاقل وتكون للجنة سيكرتارية دائمة تابعة

٣٦ استاذاً زائراً يصلون قريباً الى الكويت

اعلن مصدر مسؤول في جامعة الكويت امس بانه تقرر ان يزور جامعة الكويت ٣٦ استاذاً زائراً من البعثة العربية والاجنبية خلال العام الدراسي الجامعي لالقاء المحاضرات ومناقشة الخطط الدراسية وخطط البحث العلمية مع زملائهم اعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

ومن جهة اخرى قال مصدر مسؤول في الجامعة تتعاون حالياً مع مؤسسة الثقافة الاسلامية في اكسفورد في بر النشر والتأليف والترجمة .



المعهد الديني الثانوي يقيم احتفالاً كبيراً

رسالة ديني
من : علي عبيد علي



الى ضياع المسلمين وضياع فلسطين
من ايديهم .. الا وهو ابتعادهم عن
دينهم .

وتقدم للحديث بعد ذلك الشيخ
ابراهيم التويجري .. وهومن المدرسين
السعوديين بالمعهد .. فتطرق الى
حاضر الامة الاسلامية .. وما هي فيه
من ابتعاد عن تعاليم الاسلام وقيمه
وروحه .. وسبيل نهضتها ورفعتها
وعودتها الى ما كانت عليه .. فقال
ان سبيل ذلك هو العودة الى منهج
الاجداد ومنهج الرسول والصحابه
.. والتمسك بتعاليم الاسلام ونسبذ
قشور الحضارة الغربية المضللة .

ثم تحدث بعده السيد بلال ربيع البذور
الطالب بالسنة الثانية بكلية اللغة
العربية بالازهر .. وهو من
خريجي المعهد وطلبته السابقين ..
وكان حديثه عن القرآن الكريم ..
ومنزلته العظيمة التي تزعزعت الان
بيننا بعد ان اتخذنا القرآن مهجورا
.. واصبح يتخذ زينة للمكاتب والبيوت
.. وطالب المسلمين ان يعودوا الى
كتابهم فيأخذوا منه منهاجهم .. خاصة
وانهم في شهر رمضان الذي يقول
المولى جل وعلا في حقه : —

« شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن .. هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان »

فليس القرآن كتابا بكيفية الكتب ..
ولكنه دستور ومنهاج وتذكرة .. وهو
كل شيء في حياة المسلمين .. فان
هم تركوه وهجروه ضاعوا وضلوا

وتبددت ريحهم وعادوا مشتتين ..
يتقاتلون وينقسمون على انفسهم .

ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ
سيد الشاعر مبعوث الازهر الشريف
والمدرس بالمعهد .. فذكر الفتوحات
الاسلامية في رمضان واثرها على
العالم الخارجي والاسلامي .. وذكر
الحضور بحال المسلمين عندما قامت
هذه الفتوح .. وانهم كانوا اقوياء
لا تقف في وجههم قوة .. اعزة لا يقف
امامهم سلطان .. رافعي الرؤوس
لا يجروا عليهم احد .. وذلك بسبب

اقام المعهد الديني الثانوي بدبي
احتفالاً كبيراً اشترك فيه الطلبة
والمدرسون . وقد وجهت ادارة المعهد
دعوات الى كل من وزير التربية
والتعليم الاتحادي معالي الاستاذ عبد
الله عمران تريم ، ومدير دائرة
الاوقاف فضيلة الشيخ عبدالجبار
محمد الماجد ، وكبار الشخصيات في
دبي وأولياء امور الطلبة . وقد بدأ
توافد الضيوف بعد صلاة العشاء
والتراويح ..

اقام الحفل بحضور عدد كبير
من اولياء الامور والطلبة والمدرسين
والشخصيات الدينية في دبي . افتتح
الحفل فضيلة الشيخ احمد بن حافظ
بتلاوة عطرة من آي الذير الحكيم .

وكان اول المتحدثين فضيلة الشيخ
نوفيق عاشور وكيل المعهد الذي قدم
لحضور عرضاً شاملاً لحياة الرسول
صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة
.. مهد الدعوة ومولد الاسلام .. ثم
هجرتة .. وحياته في المدينة المنورة .
.. وانتصار الاسلام .. وانتشاره
في شتى انحاء الارض .. وكان حديثاً
ممتعاً .. اتحف به فضيلة الشيخ
نوفيق اسماع الجهور ... وجعلهم
رحلون معه عبر خطوط الزمن الى
غوار التاريخ .

ثم تحدث الطالب علي عبيد علي
أتى على ذكر حال المسلمين الان وما
هم فيه من الهوان والتمزق .. وعن
لمسلمين الذين يقتلون بالآلاف في
لغلبين .. وعن النساء اللواتي تنتهك
عراضهن ويقتلن هناك ... وعن
لاطفال الذين تقطع ايديهم .

وعن المسلمين الذين تعتدي عليهم
بيوش عباد البقر والجواميس في
لهند والباكستان .. وعن جامعة
ليكرة الاسلامية التي حولتها الحكومة
لهندية الى جامعة علمانية . ثم اتى
لى حركة التنصير الضخمة التي يقوم
ها المبشرون النصراني لتحويل
لمسلمين الى النصرانية .. وامتد
لحديث الى حال المسلمين المعنوية
.. وكيف انهم يسعون الى الخلاص
ن دينهم والتخلل من قيمه لمجرد ان

وعقائده .. وسأل الله ان يعر
رمضان اعواماً قادمة وقد عر
للمسلمين قوتهم وعزتهم .. وع
اقوياء كما كانوا اعزة كما عهدوا
ثم امسك زمام الحديث بعد ذل
الطالب سعيد عبدالله حارب ا
تخرج من المعهد في العام الم
ويستعد الان للسفر لدراسة الشر
والقانون في الازهر الشريف ، فتد
عن رمضان .. منزلته وقدره ال
يجب ان يكون فيه .. وعن واج
المسلمين وما يجب عليهم ان يف
في رمضان .. وذكر فضائل رم
.. ومزاياه الحبيدة الجمة .. و
على ذكر الشبهة التي يلصقها الج
والمغرضون بـرمضان من انه ش
الخمول والكسل والركون الى ا
والدعة .. فقال ان تلك الشبه
غريبة على رمضان .. وانه شهر ال
والجد والنشاط .. فيجب على المسلم
ان يكونوا فيه نشيطين لا يكملهم
ولا تقتر لهم همة ولا يعطل لهم عمل
كانت هذه هي الكلمات التي
خطط لاقائها في ذلك الحفل الكبير
ولكن يبدو ان الانفعال قد شمل الضيف
.. فقد تقدم بعد انتهاء حديث الط
سعيد حارب فضيلة الشيخ عبد ا
حمد الجلاي من دائرة الوعظ بالمها
العربية السعودية والقي كلمة قيمة
سلط فيها الاضواء على التاريخ
الاسلامي والمسلمين في ايام ازده
امة الاسلام وارتفاع نجمها .
ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الش
عبدالجبار محمد الماجد مدير دا
الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي
.. وكان حديثه عن مآثر من مفار
الرسول صلى الله عليه وسلم
والصحابه رضي الله عنهم .. وق
ضرب مثلاً على ذلك بخالد بن الوا
عندما عزله عمر بن الخطاب رض
الله عنه وولى ابا عبيدة بن الجر
مكانه في معركة اليرموك اثناء فت
الشم .. وكيف ان خالد رضي ا
عنه تقبل عزله بنفس راضية وص
رحب لانه لم يكن يقاتل من اجل منه
قيادي او مطمع دنيوي .. وانما
قتاله لنية خالصة وعقيدة راسخة
رضوان الله عليه .

وبعد كلمة الشيخ عبدالجبار مح
الماجد أعلن الشيخ ابو الفتوح عجل
الذي كان يقدم المتحدثين ويعقب عا
كلامهم طوال الحفل أعلن انته
الاحتفال شاكرًا لمن تكرم بالحض
.. ومتمنياً الاجتماع بهم في حفل
.. وانفض الدعوى .

وقد نجح الحفل نجاحاً كبيراً
عليه عدد الحاضرين .. وذلك بسبب

توقيع اتفاق وحدة اليمنيين

تحت الجمهورية العربية
الجمهورية اليمنية
نظامية الشعبية ، اتفاقا
أهرا ينص على إقامة
بين البلدين .
نالت وكالة أنباء الشرق
سط أن رئيس وزارتي
ن وقعا الاتفاق في مقر
ة العامة لجامعة الدول
ية .

كان السيد محسن العيني
وزراء اليمن الشمالي
الجنوبي علي ناصر محمد
كنا خلال الاجتماعات في
مة المصرية استمرت ثلاثة
من تسوية الخلافات بينهما
باعدة لجنة الوساطة
ية والدكتور عزيز صدقي
الوزارة المصرية الذي
على اتصال بهما طوال

تألف لجنة الوساطة
ية من مندوبين عن الجزائر
والكويت وسوريا لدى
ة العربية وقد زارت عدن
هاء في وقت سابق من
الشهر ووضعت ترتيبات
إطلاق النار بين البلدين
بثات القاهرة ..

وقد صدر في نهاية الاجتماعات
بيان مشترك أعلن
الطرفان فيه الاتفاق بين
حكومتيهما على النقاط التسع
التالية :

١ - سحب الحشود وفتح
الحدود .

٢ - انسحاب الجانبين من
المناطق التي تم الاستيلاء عليها
بعد ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٧٢ .

٣ - عودة جميع النازحين
الى شمال اليمن وجنوبه
الراغبين في العودة الى
أماكنهم .

٤ - إيقاف ومنع جميع الاعمال
التخريبية والنشاطات السلبية
من الجانبين .

٥ - إغلاق معسكرات
التدريب وتصفية الاعمال

العدوانية من الجانبين .

٦ - تسوية المشاكل التي
تؤثر على العلاقات بين
الطرفين

٧ - تعيين ممثلين شخصيين
عن رئيسي الدولتين لتابعة
تنفيذ الاتفاق بين الجانبين .

٨ - يعقد اجتماع رئيس
الدولتين في ٢٥ نوفمبر القادم
ولم يحدد مكان عقد الاجتماع في
الاعلان .

٩ - يتم تنفيذ هذا الاتفاق
في مدة اقصاها شهر واحد .

مذايج جديدة لمسلمي الفلبين

صرح احد مصادر المسلمين الهاربين
من الفلبين ان الحكومة بدأت عمليات
ابادة جديدة ضد المسلمين في جنوب
الفلبين وانها اتخذت الاحكام العرفية
ستارا لذلك . و اضاف في تصريحه
الذي نشرته اليوم صحيفة « اخبار
اليوم » ان الحكومة قتلت يوم الاحد
الماضي في مدينة ماراوي في الفلبين وحدها
اكثر من ٦٠٠ مسلم وهي ثالث مدينة
اسلامية استولت عليها يزيد على عشرة
الاف هكتار من اخصب الاراضي الزراعية
وطردت الاهالي منها .

نظم محلي

مصرف التنمية الصناعية

فرغت اللجنة الاقتصادية
التابعة لمجلس التخطيط من
اجراء بعض التعديلات على
تقريرها الخاص باتشاء مصرف
للتنمية الصناعية في الكويت
بناء على ملاحظات كان المجلس
قد ابداه في جلسة سابقة ..
وعلم ان اللجنة سترفع تقريرها
نهائيا عن المشروع الى مجلس
التنمية الصناعية

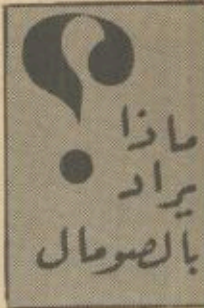
بوظبي

بادل السفراء

بين ايران

دولة الامارات

صدر عن وزارة خارجية
دولة الامارات العربية المتحدة
البيان التالي : نظرا للعلاقات
المتسمة بالحمية الصادرة بين
ايران والامارات العربية
المتحدة ورغبة البلدين في التعبير
عن هذه العلاقات الوطيدة ومن
اجل تقوية عرى الصداقة بين
البلدين الشقيقتين قررت حكومتا
الاميراطورية الايرانية ودولة
الامارات العربية المتحدة اقامة



خطة .. لحرر الصومال .. الإسلامي .. والمرضي

إغلاق المعاهد الدينية

استبدال الأحرف العربية .. باللاتينية

إعداد برامج للتثقيف الماركسي

لصت سياسة الانفتاح على عالم العربي والإسلامي الدينية غلقت معاهد التعليم الديني رصت الأحرف اللاتينية مكان برية .

ثم بدا التخريب الشيوعي بل في كل المرافق حتى أن ذاعة بدأت تقدم برنامجا بيا عن الماركسية اللينينية . ج بالكثير من علماء الدين في مجون لعدم تعاونهم في بث ستراكيا في المساجد والمعاهد ومهما فعل الشيوعيون في صومال فإن احدا لن يحول لة الصومالية الى أمة ماركسية - لينينية « فهذا يحدث بعد في التاريخ ، وفي قت المناسب سيعصف ستعمار بهذه العصابة بعد يستغني عن خدماتها فريية ويحقق اهدافه في ر شوكة الاسلام في طقة ووقتها سيندم المسلمون ضياع هذه القاعدة الهامة ك فحن نلت النظر الى

هذا الوضع ونطالب زعماء المسلمين والمخلصين منهم خاصة أن يحددوا موقفهم من هذا النظام ويعملوا بمختلف الوسائل لوضع حد للتخريب الذي يمارسه ضد عقائد المواطنين ومقدساتهم الإسلامية . لا يمكن أن يغيب على الإنسان الحرص الشديد الذي يبديه الاستعمار الغربي لتزريق الصومال وتحطيم الكيان الإسلامي للامة الصومالية . فالصومال هو الدولة المسلمة المستقلة الوحيدة على الساحل الأفريقي الشرقي ، وهو بالتالي القوة الوحيدة الحرة التي يمكن أن تساعد مسلمي كينيا وتنزانيا وموزمبيق وجزر الساحل مثل زنجبار وجزائر القمر .

والصومال هو القاعدة الأهم التي يستمد منها مسلمو الحبشة وصوماليو كينيا وجيبوتي والصومال الغربي انتماءهم الإسلامي وكيانهم

الحضاري المتميز وكفاحهم من أجل التحرر من الاضطهاد الديني والذل الاجتماعي والعبودية السياسية التي يفرضها عليهم النصارى المتعصبون مثل الامبراطور هيلاسلاسي والاستعمار الفرنسي والعلماء الكينيون .

فسقوط الصومال المسلم يعني القضاء على آخر قلعة إسلامية على شرق أفريقيا الإسلامي ، ويعني تدمير الوجود الإسلامي العريق في الهضبة الاثيوبية وباقي الحبشة وجنوب البحر الأحمر الذي يعتبر بحيرة إسلامية داخلية . والذين يتابعون التاريخ الصومالي الحديث ، يعرفون أن الاستعمار الصليبي لدى دخوله المنطقة ضرب الممالك الإسلامية في المنطقة ونصب الأقلية النصرانية على منطقة اثيوبيا التي تضم سبع ممالك إسلامية « بالإضافة الى

ارتريا مؤخرا » ثم مزق الامة الصومالية الى مستعمرات الحق بعضها بكينيا وجعلها خاضعة لأقلية غير مسلم هناك والبعض الآخر لايز تحت الوصاية الفرنسية ف جيبوتي حتى لاينضم للصومال المستقل وجزء آخر ضم الى امبراطور اثيوبيا المتعصب ويعرفون أيضا أن بقى الصومال الحر كان ولا يزر الرمز الحي للوجود الاسلامي على طول هذه المواقع الهامة والشاسعة - وكان الدع الذي لاينتهي للمسلمين الناصر في هذه المناطق معنويا وثقا وماديا - كذلك فقد لعد الشعب الصومالي المحرر للاسلام والمعتز بانتماه الدين دورا تاريخيا في مجال التضامن الاسلامي وفي خدمة القضايا العربية والإسلامية تحت زعا ابنائه المسلمين من أمثال عبد الله عثمان وعبد الرش شاماركي وغيرهم . معلوم أيضا أن أعداء الاسلام والحاقدين قد بذلوا جهدهم في تنصير الامم الصومالية اثناء العهد الاستعماري وبعده مستغلي الارشاليات التبشيرية ذات الامكانات الضخمة . ولكن فشلوا فشلا ذريعا ولم يتمكن من تنصير صومالي واحد وذلك بفضل اعتزاز الامم الصومالية بدينها وتمسكها الشديد بايمانها وولائها الإسلامي .

واخيرا اتجهوا لاسلوبهم الجديد : أن يفسحوا المجال للشبوعية لتنجز مافشلوا في من تدمير وتخريب لقوماء الامة الدينية ، ومقدساتها فكانت لعبة الانقلاب الاخير الذي لم يقدم للشعب الصومال شيئا مفيدا ولكنه فرط في قضيه الصوماليين المستعمرين « بفت الميم » من قبل اثيوبيا وكينيا وفرنسا ، واتخذ منهم موقف معاديا وتصالح من هيلاسلاسي - على الرغم من التناقض السياسي بين الشبوعية ونظام حكمه الاقطاعي .



دولة الكويت وزارة التربية

اعلان رقم « ١ » لسنة ١٩٧٢
عن مسابقة لتأليف قصص اطفال للعام الدراسي ٧٣ / ١٩٧٤

- تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن مسابقة لتأليف (٥) خمس قصص للاطفال في مرحلة الرياض وذلك بالشروط التالية :
- ١ - ان تراعى المواصفات العامة والخاصة والشروط الفنية للصور والرسوم وقواعد الضبط التي لدى الوزارة والتي يمكن الحصول على نسخة منها من مراقبة المناهج والكتب المدرسية بالكويت او من سفارات دولة الكويت في الخارج .
 - ٢ - تقدم اربع نسخ من كل قصة مكتوبة على الآلة الكاتبة كتابة واضحة مع وجود الصور والرسوم والاشكال التوضيحية الخاصة بكل نسخة في امكانها المخصصة لها بصفحات القصة وبشكلها الذي سوف تطبع فيه .
 - ٣ - تختار الوزارة من بين القصص المتقدمة ما تراه مناسباً لطفل الروضة .
 - ٤ - للوزارة الحق في استبعاد القصة التي تراها مخالفة لشروط المسابقة ونظام العمل الداخلي للوزارة الخاص بهذا الشأن .
 - ٥ - ليس لاي مؤلف اشتراك في المسابقة ولم يقع على قصته الاختيار - الحق في الطعن او الرجوع على الوزارة باى نوع من التعويض .
 - ٦ - للوزارة الحق في ادخال اى تعديلات تراها على القصة التي يقع عليها الاختيار ، وعلى المؤلف القيام بهذه التعديلات في المواعيد التي تحددها الوزارة واذا تعذر قيام المؤلف بهذا التعديل تقوم الوزارة بتكليف اخر باجراء التعديل المطلوب مقابل مكافأة تحددها النظم واللوائح المعتمدة لدى الوزارة على ان تخصم من اجمالي مكافأة المؤلف .
 - ٧ - تمتلك الوزارة حقوق طبع ونشر القصص الفائزة بصفة دائمة ولها حق تعديل هذه القصص .
 - ٨ - تقوم الوزارة بارجاع القصص غير الفائزة لاصحابها باستثناء نسخة واحدة تحتفظ الوزارة بها للرجوع اليها عند الحاجة .
 - ٩ - اخر موعد لتقديم اصول القصص هو يوم ١٩٧٢/٣/١ .
 - ١٠ - ترسل النسخ المتقدمة للمسابقة الى العنوان التالي :
دولة الكويت - وزارة التربية - مراقبة المناهج والكتب الدراسية .
 - ١١ - تشتري الوزارة حق تأليف القصة التي يقع عليها الاختيار مقابل المكافأة المقررة للقصة حسب الجدول التالي :

المكافأة المقررة

نوع القصة	سن الطفل	الحد الأدنى	الحد الأعلى	ملاحظات
القصة الدينية	٤ - ٦ سنوات	٢٥٠	٣١٥	دينار كويتي
القصة التاريخية	٤ - ٦ سنوات	٢٥٠	٣١٥	دينار كويتي
القصة الخيالية	٤ - ٦ سنوات	٢٥٠	٣١٥	دينار كويتي
القصة العلمية	٤ - ٦ سنوات	٢٥٠	٣١٥	دينار كويتي
القصة الواقعية	٤ - ٦ سنوات	٢٥٠	٣١٥	دينار كويتي

وكيل وزارة التربية

أولادنا ومستنهم الدراسة

... عداس يجب من « نينوى » ...
يهتز قلب الرسول .. بلد اخي يونس
بن متى .. ذاك نبي وانا نبي .
وفي الزمان القديم لمحت القسى
ابراهيم عليه السلام .. يتبرا من قومه
ومن أبيه ومن اهله على ما كانوا
يشركون .

فتثور حمية الجاهلين ليقودوا النار
ذات اللهب القوية .

وينظر الضى البرى حوله .. وحده
على هذا الطريق ... ليس من انيس
ولا صاحب ... فتتمن شقاء بذكر
الله القوى الحفيظ فيذكره الله في
كتابه المجيد ينلى على مر الدهور .

وفي القرآن الكريم قصة رجل جاء
من اقصى المدينة يسعى فيسعى معه
النور لبيد ظلام النفوس فيانبر القوم
ليقتلوه .. ففعلوا وما كادوا يفعلون
حتى انتهت صيحة اصبحوا بها
خامدين .

وتبر على قلبي صور وصور فاحس
بالامل يملأ افاق حياتي وبالنور
يملأ قلبي وطريقي

فعلى نباعد الزمان وغربة المكان
« زاد » للمتاعب بيده حب الرسول
ورفقه اصحاب الطريق

فتندفق في شراييني دماء القوة
غرائي اصمد واقاوم
اقاوم الموج العالي .. يضربني
وهدير البحر الطافي .. يقلبني
وزمجرة الحيتان .. تؤلمني

وعلى شاطئى السلام تفتحت زهور
الشوق مع الفجر الانى وترامت على
مسمعي انشودة العملاق

لم امت ابها البحر
لم اغن اينها الحيتان
براعمي باقية

في الجبال وفي السهول وفي
الوديان .

رافع ابراهيم - كركوت

اطلعت على الكلمة الهادفة التي
نشرت على صفحات مجلة المجتمع
الصادرة بالعدد رقم ١٢٠ في ٢٥ من
شعبان ١٣٩٢ هـ . وما نقلتموه عن
جريدة الاخبار القاهرية بتاريخ ٢٩-٩-
٧٢ بعنوان « اطفالنا ماذا اعدنا لهم »
بقلم الدكتور عباس حافظ وللحقيقة
ان ما ذكره سيادة الدكتور هو واقع
العالمين العربي والاسلامي بصفة عامة
- الا من رحم ربك - ومرد ذلك ان
اغلب الدول العربية والاسلامية تعيش
في هوة سحيقة وفي غيبوبة شاملة عن
امر هذا الدين الذي اخبر عنه رسول
الاسانية محمد صلى الله عليه وسلم .
« انه بدأ غربا وسيعود كما بدأ »
وهذا هو السبب الذي من اجله
اصبحنا على ما نحن عليه من خضوع
وخنوع .

ولو ادرك المسئولون في العالم
الاسلامي ادراك اليقين امر هذا الدين
المتين الذي وصفه رب العزة سبحانه
وتعالى بقوله « ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه » واهميته في
مستقبل حياتنا وحاضرنا لما فرطوا فيه
كل هذا التفريط الذي تقاسى منه
الامرين .. فاذا لم يتيقظ زعماء
المسلمين الى واقعنا المرير ويعودوا
الى الله زرافات ووحدانا .. فان
الحال سيزداد سوءا ونكالا ولات ساعة
مندم .

فالواجب على الدول الاسلامية ان
تدبر النظر في سياستها التعليمية لا
سيما فيما يتعلق بموضوع الدين



سلام
بق اخترتاه
درب سلكناه
في لأنفسنا
عزة والكرامة
لأمتنا المجد
الزعامة

به طويل .. لكته شاتك ملهى
باب وبالفيوم الكثيفة
فيه غريب .. غريب يا عالمي
.. تقطنني الوحشة ..
ني فيه الذئاب وتباح الكلاب
على سمعي خائن رجعي عييل
فيه وحدي .. في البيت في
ل في الشارع .. وحدي بين
واقربائي .. والوحدة انسي
ع كبرياتي العتيد ..
اطبعي غريب لا امل المناجاة
لكبر .

قعر الوادي اسبح باسم الله
كياني
لى قمة الجبل الاخضر اهتف الله
الله اكبر فتخضع اوصالي فتعوي
ود وللدهاء .

الطائف رايتني اذكر الرسول
...
يمسح الدماء والدموع واثار
ان والجحود ...
روعة الجمال ووجهه الضياء

وتلقينه للناشئة .. ولله در شاعر
العربي حيث يقول :
وينشا ناشئ الفتيان منى
على ما كان عوده ابرو
وبذلك تكون اسدينا لهذا الدي
خدمة كبرى .. والرجوع الى الله
كل اعمالنا وافعالنا « ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم » صدق الله
العظيم .

فمن الواجب على زعماء العالم
الاسلامي ان يخططوا من الان لمستقبل
وغدنا الباسم الذي تنتظره الامة علم
يد ابنائها في ما غرسنا في نفوسهم عظم
الاسلام والمسلمين الاولين اصحاء
العقيدة الصحيحة بدلا من تركهم يعيشوا
في حيرة وغربة عن هذا الدين « ار
الدين عند الله الاسلام » وان بعض
الشباب اليوم لا يكاد يفقه من امر دينه
حتى ابسط الامور كالفسل من الجناب
والامور التعبدية الاخرى .. ومردة ان
الدول الاسلامية اهملت امر دينها
فنشا ابنائها لا يفقهون شيئا عن
امر دينهم وبعد ذلك تطالبهم بالفيرة
على الدين والدفاع عن مقدساتنا
ومعتقداته .. واقول ذلك عن ادراك
فقد شاهدت كثيرا من الطلاب
الوافدين الى هذه البلاد - بحكم
عملي بوزارة المعارف - نقصهم
الشديد في مادة الدين .

لذا فاني اطالب وعلى صفحات
« المجتمع » من كل المسئولين عن
التعليم في العالم الاسلامي اعادة
النظر في موضوع تدريس هذه
المادة بشكل اعم .. وعلى الدول
الاسلامية والدين بصفة خاصة ان تتبادل
المناهج المتعلقة بتدريس هذه المادة
فيما بينها ..

والذي اريده بهذه المناسبة ان تتبنى
مجلتكم الغراء هذا الموضوع كان تعمل
مقارنة بين المناهج في مختلف الدول
العربية والاسلامية وان تتبادل فيما
بينها المناهج المدرسية .. واعتقد ان
الدول ستستفيد من المناهج التي
تدرس الدين في المملكة العربية
السعودية .. انه مجرد اقتراح يا حبا
لو عملتكم على تحقيقه ونشره ..
وفتكم الله واعانكم على حماسة



سرا الخلف

بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

« ضرورة الخلاف »

تلت في كلمة سابقة :

الخلاف حتم لازم لأمم من منه ، وقدر جازم لامحيص عنه ، غير أن المنصف من يقول « قولي صواب يحتمل الخطأ ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب » والسعيد من يقول : « إذا تعارض قولي والحديث فاضربوا بقولي عرض الحائط » والمؤمن المستسلم لله من يقول : « إذا صح الحديث فهو مذهبي » والا .. فليس الا التحكم الجائر ، واتباع الهوى المضل .

« ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » ولقد وقع الخلاف أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووقع أيام خلفائه الراشدين المهديين ، واستمر وقوعه منذ تلك العصور الى عصرنا وحتى تقوم الساعة بذلك جرت سنة الله ، واقتضته حكمته .

غير أن للاجتهاد شروطاً ، وللخلاف حدوداً ، وللجدل بحداً عن الحق قواعد واداباً .

فمن اجتهد بغير اهلية هلك . ومن خالف فيما لا يجوز الخلاف فيه ابتدع ..

ومن تجاوز الادب في مناظرة العلماء .. فبئس ما صنع ..

لذا فلا ينبغي ملاينة كل مخالف ، ولا اقرار كل خلاف ، فمن بعض المخالفين من يظهر من خلافه أن الخلاف غايته ، والعناد سجية ، والكبرياء على الحق طبيعته ، وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم قوله « الكبر بطل الحق ، وغمط الناس » وبطل الحق رده ،

ومع ذلك فالخلاف ضرورة لا مفر منها ، لانه ناشئ عن حقيقة لا مرء فيها ، ومرتب على واقع لا خروج عنه ، ومتفرع عن اصل لا فكك منه .. ذلك هو اصل الخلقة .. فما خلق الله اثنين يتشابهان من كل وجه حتى لا يتصور بينهما خلاف اصلاً ..

وتلك هي الفردية .. واستناداً الى هذه الحقيقة التي ثبتت علمياً في عصرنا هذا أصبحت البصمات دليل اتهام او براءة .

ولهذه الحقيقة يرفض كل جسم أن يزرع فيه جزء من جسم آخر الا أن يحثال الاطباء في خداع الجسم بوسائلهم الخاصة حتى لا يدرك أنه قد زرع فيه عضو غريب عنه . وتلك مسلمة علمية اثبتت ما قاله علماؤنا بالنظر وعلاؤه باتساع القدرة الالهية .

وكما كانت الفردية حقيقة من الناحية العضوية ، هي كذلك حقيقة من الناحيتين النفسية والعقلية .

ولعل ابلغ دليل على تحقق ذلك الاختصاص واهميته في الخلق ، ظهوره واضحاً في انبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين .

ولو كان الكمال يقاس بالمترو ويوزن بالبرطل لكان من مقتضى كمال الانبياء أن يوجدوا على

ولكل منهم خاصة تفرد بها غير أن تلك الخاصية تستلزم الافضلية .. فالعبد الصالح في سور الكهف تفرد عن موسى عليه السلام بخاصة معلومة عب عنها بقوله : « انك على علمك الله لست اعلمه ، وا على علم علميه ربي لست تعلمه »

وما كان العبد الصالح بأفد من موسى عليه السلام وه نبي الله . ولكن .. يريد الله أن يعلم ولقد خالف موسى العبد الصالح ..

وخالف سليمان داود يحكمان في الحرث .. وخالف موسى اخاه هاراً لسكوته على عبادة بنو اسرائيل العجل فلما ادلى حج وقال : « اني خشيت أن تقو فرقت بين بني اسرائيل ول تقرب قولي » واستغفر موب نفسه ولاخيه .

ولقد عجب رسولنا صا الله عليه وسلم من يوسف وصبره حين دعى الى الخروج من السجن ومقابلة الملك فقد عليه السلام « ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللات قطعن ايديهن » فقد روى جرير الطبري في تفسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه ، والله يغفر له ، حين سئل عن البقرة العجاف والسمان ، ولو كذب مكانه ما اخبرتهم بشيء حتى اشترط أن يخرجوني ، ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه ، والله يغفر له حين اتاه الرسول ، ولو كذب

وعلة المختلفين

في رواية أخرى « لو بعث
« لا سرت في الإجابة وما
يت العذر »

ما كان يوسف بأصبر من
ما صلى الله عليهما وعلى
آله أجمعين .

لكنها الفردية ..
اختصاص كل بخاصة ..
لأن أنبياء الله ، ولو كان
في الواحد دليل كمال لكان
باء في ذلك لنا قدوة ..

لكنهم كانوا كما أراد الله
كل منهم أن يكون ، تعليما
تبيينا « أفلا يتدبرون
أن .. ؟ »

ولقد كان الصديق
« الله عنه يسوى في
أه بين الناس ولا يقدم
أيا في الإسلام على لاحق
ل : « إنما أجرهم على
« بينما كان عمر رضى الله
يخص أقواما على أقوام
ب سابقتهم ، أو منفعتهم
لمن ، أو أثرهم في دفع
ر عن المسلمين كالمجاهدين
سبب حاجتهم .

هذا في غير مال الزكاة
بدقة بل من القى ونحوه
كان عمر رضى الله عنه
أقرباءه بينما كان عثمان
« الله عنه يعطيهم ولما سئل
: « كان عمر يمنع
به لله وأنا اعطيهم لله » .

تحدا في الصدق
لاص ، وتباينا في النظر
لب .

الله اعلم بمن هو اهدى
..

ان الذي نعلمه ، ونوقن
ونلقى الله عليه ان شاء
ان كلهم على الحق المبين ،
ط الله المستقيم ، وأنهم
ان باذن الله عن الهوى ،

قد اخلصوا نفوسهم لله ،
وباعوها وأموالهم بأن لهم
الجنة ، فرضي الله عنهم ،
وأكرمنا بالحق بهم ، وهدانا
الى اتباع سنتهم الراشدة كما
أمرنا بذلك رسولنا صلى الله
عليه وسلم « عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين
المهدين من بعدى ، عضوا
عليها بالنواجذ »

« من حكمة الخلاف »

من حكمة الخلاف ، ان
تكتمل العقول باذن ربها ،
وتفقه القلوب بفضل باريها ،
ويدرك الناس منازلهم التي
كتب الله لهم ، ويصلوا الى
غاياتهم التي قدرها لهم ،
ويحققوا من خلال ذلك ما
يريد منهم مولاهم ، فما كان
التلقى بغير فقه بقادر على ان
يصنع فقه ، ولا كان العلم
بغير فكر بمستطيع ان يوجد
مفكرا ، والفقه أعمال الفكر ،
وأعمال الفكر : النظر في

الدليل والمدلول ، والتأمل في
النتيجة والمقدمة ، والفوض
الى الأعماق لاستخراج الدر
من خبايا الاصداف .

والخلاف يستحث ذلك
كله ..

الخلاف سوط يسوق الفكر
لمعرفة الحق من الباطل ..
الخلاف جمرة تتوقد في
قلاب طالب المعرفة تدفعه الى
زيادة العلم والمعرفة حتى
يطمئن قلبه ويهدأ جنانته ..

الخلاف استفزاز لعقلك
ليعمل ، فإذا كان الخلاف
لا ينفضى كان عقلك دائم
الحياة والعمل ، متلهفا الى
معرفة الحق الذي اختلف

حتى اذا اضلته السبل ،
واعيته الوسائل ، واخرق
بظلي الشقوق الى الادراك
والمعرفة ..

فان عرف ان له ربا يهدي
ويضل ، فأتى البيوت من
أبوابها ، وعالج فتحها
بمفاتيحها ، هداه الله ..

والا كان مثله كمثل الذي
آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فاتبعه الشيطان .. الا ان يمن
عليه مولاه فينجيه ..

وسيكون مثله - ان كان في
ضلال - حربا على الفئة
المؤمنة ، ومن وجه آخر ، عاملا
من عوامل نموها وارتقائها ..

فبدون ان نستشير الجسم
بغزوہ بجراثيم بعض الامراض
فان الجسم لن يكتسب المناعة
اللازمة .

« وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الانس والجن
يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ، ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون »

الانعام ١١٢

« لتبلون في أموالكم وأنفسكم
ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا اذى كثيرا ، وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الامور » آل عمران ١٨٦

وهكذا كان خلاف من خالف
بجميع انواع الخلاف ودرجاته ،
ابتداء من خلاف مؤمن لآخيه
المؤمن فيما يرى كل منهما
انه الحق ، وانتهاء بحرب
الذين أوتوا الكتاب من قبلنا
والمشركين ومن تبعهم في حربهم
لنا ، كان هذا الخلاف ضرورة
لا بد منها لحياة الفئة المؤمنة
وحيويتها « وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين
أمنوا ويتخلفوا عنهم »

والمحقق الكافرين ، ام حسبت
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين » آل عمران ١٤١ -

١٤٢

ولا تتبع الهوى

فيضلك عن سبيل الله ..

وبعد :

قال الذين يشفقون على

الجماعة من الخلاف اقول :

لا تخافوا من خلاف الراى ،

ولكن .. سلوا الله النجاة من

خلاف الهوى ..

ورحم الله البوصيرى اذ

يقول :

ان الهوى ما تولى يصم او

يصم ..

ولقد صدق .. فليس شيء

كالهوى يباعد بين القلوب

ويفرق بين الاخوة ..

ولسنا بمنجاة عن الهوى

وان حسبنا انفسنا كذلك ،

فمن منا يقل بسمعه وقلبه

الى دليل مخالفه فلعله يكشف

عن خطأ قوله ويرى الحق مع

من خالفه ؟ ..

ومن منا الوقاف عند سماع

كلام الله او حديث رسول الله

ولا يسارع بالرد والتاويل ؟ ..

ومن منا من تنزه عن حب

الغلبة والظهور فى عرضه رايه

والتدليل عليه ؟ ..

ومن منا من وطن نفسه

صادقا على النزول عن رايه

حين يتبين له الحق في دليل

آخيه ؟ ..

أقول ذلك .. « وما ابرء

نفسى ، ان النفس لامارة

بالسوء ، الا ما رحم ربي ان

ربي غفور رحيم »

فالحلم يا غفور يا رحيم

اجعلنا ممن رحمت « واعف عنا

منا »



اختاروا أحدى السبيلين الدين أو اللا دينية

الصراع في عالم اليوم على الرغم من اساليبه المتنوعة وعلى الرغم من عشرات الشعارات الملتوية التي يزج بها في طريقه .. هو صراع ينتمي الى دائرة الصراع نفسها التي سادت في موكب التاريخ البشري

أحدى السبيلين

هو في تحليله الاخير صراع بين سبيلين .. بين منهجي الحياة وفكر .. بين عقيدتين :

الدين او اللادينية

وعندما تعالج القضية على هذا النحو الواضح .. يسهل السير في دربها المشوه الموه بالكلمات الخادعة المنافقة الضعيفة .

... ولما كانت القضية واضحة بهذه الصورة في ذهن الاستاذ الدكتور محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا الاسبق ، فانه قد استطاع كرجل سياسي مسؤول يتحمل امانة كل كلمة ويعرف تأثيرها على التاريخ وعلى المستقبل .. قد استطاع ان يبسط معالم الطريقين بلا التواء .. معالم طريق الدين .. ومعالم طريق اللادينية .

لتكن اللادينية .. مبادئ ملتوية يخدع بها اللادينيون الجماهير ويسمونها « مبادئ خمسة » كما فعل الرئيس سوكارنو - ولتكن هذه المبادئ مبادئ ثورية تحترم القيم الروحية - كما نقول - ولكن علمانية او لتكن ديمقراطية لادينية .. المضمون واحد ، وهو مضمون « اللادينية » .. اللادينية التي تقف في الطريق المضاد لطريق الله ... طريق الدين ...

ومن ابرز المعالم التي ظهرت في كفاح المسلمين الحديث ضد الاستعمار الاوروبي الصليبي .. ظاهرة عجيبة .. اوضحها مقدم الكتاب الاستاذ الزميل زين العابدين الركابي (مدير تحرير المجتمع) .

فعنصر المقاومة ومادة الجهاد في الحروب ضد الاستعمار هم المسلمون .. وأما لصوص الحكم

عنه في حماية عقيدته ومصالحة ونفوذه .. وبالطبع يكون ابرز منجزات هؤلاء المتسلطين :

« رفض الحكم الاسلامي والتشريع الاسلامي والفكر الاسلامي بحرارة لم يستطع الاستعمار نفسه ان يصل اليها - ص ١٠ مقدمة - » . لكن هؤلاء ماكرون .. انهم لم يستطيعوا ان يواجهوا شعوبهم بحقيقة افكارهم الاحادية . وعملاتهم لايدلوجية الاستعمار ، كما انهم يريدون البقاء في الحكم دون متاعب .. ولتحقيق غايتهم تلك يبتدعون مناهج وتصورات .. تزعم انها لا تحارب الايمان لكنها في حقيقتها الجسر الذي يعبر اليه الالحاد من اسر الطرق .. انهم يمررون الاسلام من مضمونه .. بل يعطونه في كثير من الاحايين مضمونا الحاديا .. ربما منعوا الاسلام باسم الاسلام .. ومنعوا حدود الاسلام باسم الاسلام .. وحذفوا نصف او ثلاثة ارباع المصحف الشريف .. ايضا باسم الاسلام !! وكانت نقطة الروعة في البحث الصغير الذي نعرضه اليوم هو انه فصل القضية على نحو واضح .. اشاح عنها الغبش الكثير الذي يحاول عملاء الايدولوجية الاستعمارية الصليبية او اللاحادية اطلاقه في الطريق تمييعا للقضية . دين او لادينية .. هذه هي القضية ولا شيء غير ذلك .

...

هل الدين ضروري لحكم الدولة ؟

— هذل بالطبع ابرز سؤال يواجهه الرجل المسؤول .. رجل الدولة الدكتور محمد ناصر .

— والاجابة عليه تبدأ من تحديد مصطلح الدولة .. والشروط الضرورية لحمايتها .. وبعيدا عن التعريفات الكثيرة الجزئية للدولة ..

...

تصل الى تحديد واضح لمعنى الدولة . ثم شروط حمايتها .

« الدولة هي مؤسسة Institution لها حقوق وواجبات

واهداف محدودة . وما هي المؤسسة في مدلولها العام هيئة او منظمة لها اهداف خاصة زودت بأجهزة مادية وانظمة خاصة ويعترف بها المجتمع . والدولة بوصفها مؤسسة يجب ان يكون لديها : منظمة وشعب وحكومة وسيادة ودستور او مصدر اخر للقانون والسيادة لا يخضع للتدوين - ص ٢٣ - » .

« ويجب على الدولة ان تشمل جميع طبقات المجتمع وان تربط



ألف : الدكتور محمد ناصر
رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق

المجتمع والتوفيق بينها وان تكون لها سيادة لاختصاص اعضائها تحت سلطان القانون وان تهدف الى توجيه المجتمع وسد حاجاته - ص ٢٤ - » .

والدولة .. وهذا تحديدها .. وهذه شروط بقائها يتنازعها التياران المشهوران والمذكوران .. تيار الدين او اللادينية .

ونبدأ باللاينية :

« اللادينية هي منهاج للحياة يتجه نحن اهداف في حدود الحياة الدنيوية لا مجال فيها للايمان بما وراء العالم المادي كالإيمان بالله ، ولا مجال فيها لتصور حياة أخرى بعد الموت ... فاللايني ينكر وجود الوحي كمصدر للعقيدة والعلم وما نسميه نحن عقيدة وقيما خلقية انما هي خرافات ابتدعتها المجتمع او التاريخ او نتيجة للآثار الحيوانية الموجودة في الانسان ارتكزت على التقدم البشري في الحياة الحاضرة - ص ٢٤ - » .

« وليس من الغريب ان تساعد اللادينية في انتشار الامراض النفسية والروحية في حياة الافراد . فالانسان في هذه الحياة يحتاج الى اساس راسخ البنين ، فاذا ما فقد هذا الاساس سرعان ما تتناهب العقيدة النفسية . وهذا من طبيعة اللادينية واثرها في حياة الافراد . اما الدين فان تأثيره في سلامة النفس والروح يعترف له علم النفس الحديث - ص ٢٨ - » .

« وهناك نوع اخر من تأثير اللادينية اخطر من ذلك . فاللاينية تهبط بمصدر القيم الانسانية من مستوى الاله الى مستوى البشر - ص ٢٨ - » .

« وفي الامكان الوقوف بصورة اوضح على اثر اللادينية في الدولة من ظهور النازية كما يقول « هرمان راو سخينغ » احداثها - النازية - فليس ظهور النازية - كما يقول راو سخينغ - نتيجة لما احدثه أدولف هتلر ، بل هي نزعة انبثقت من روح المدنية الاوروبية اللادينية او العدمية ، وبالتالي فهي ليست جريمة المانيا وحدها ولا هي جريمة ايطاليا موسوليني وحدها .. بل هي جريمة الحضارة اللادينية الاوروبية - صفحات ٤٨ - ٥٢ - » .

هذه هي ابرز معطيات اللادينية في الدولة .. انها تصل بها - كما نرى - الى التعرض للابادة الكاملة والسحق الكامل للفرد والمجتمع كما ظهر في بروز النازية .. فضلا عن ان لها الحضارة الكثيرة

فما هي معطيات الدين للدولة ؟

« لو قارنا الدين بأجود ما جاءت به اللادينية لوجدنا ان الدين اكثر عمقا وقابلية للعقل .. فالدين يهد لنا هدفا ساميا في حين ان اللادينية لن يبلغ بها الهدف اكثر من منهاج لمبدأ « الانسانية » . الدين عقيدة ونظام للحياة يشتمل على :

- الايمان بالله كمصدر للحكم والقيم
- الايمان بالوحي .
- الايمان بوجود صلة بين العبد وربيه .
- الايمان بان هذه الصلة تؤثر في حياة الافراد .
- الايمان بوجود حياة أخرى بعد الموت .
- الايمان يرضى الله كهدف اسمى في هذه الحياة .

« ومن أهم مميزات الدين عن غيره من النظم اللادينية : أولا :

انه يمنح لمعتنقيه فرصة اوسع للتغافل في العلوم والحقائق اما النظم اللادينية فتتصر في ثلاثة اسس فكرية وهي التجريبية والعقلية والبداهية .

ثانيا :

ان الدين يشمل جميع نواحي الحياة .. حتى الموت له معنى في منهاج الحياة الانسانية .. اي انه بايجاز يمنح الحياة كلها معناها ويوجه حياة الانسان بمختلف نواحيها الفكرية والعاطفية وغيرهما .

وهو وحده الذي يملك القدرة على تحريك النفس الانسانية وتحريك كل نزعاتها .

وهذه هي معطيات الدين للدولة . في مقابل المعطيات السلبية التي اعطتها اللادينية .. فماذا نرى ؟

ان الدولة في ظل الدين .. هي الكيان الذي يمكن ان نسميه في الحقيقة « دولة » .. اما الدولة اللادينية - مع فساد هذا الاصطلاح - فهي مجموعة دول بعدد كل افرادها .. اذ ان كل فرد فيها هو اله نفسه .. هو شرع ودين نفسه وهدفه واساليبه تدور في حدود نفسه .. انه في الحقيقة جزيرة تسبح في بحر صعبة محيطة به .. انه يريد ان ينجو ليس غير .. ولو مات كل المحيطين به .. لانه لا رابطة حقيقية تربطه بهم ..

فهل يمكن ان نسمي هذه دولة . انها الدول اللادينية عند احسن

ينبرى لنا الملحدون المزيغون قائلين : كيف يمكن للاسلام ان ينظم دولة حديثة من شأنها ان تتعرض لآلاف المشكلات المعقدة ؟

- ونحن نقول لهؤلاء : ان الاسلام لم يضع الا الاسس الرئيسية التي تتفق ونوازع الانسان الفطرية . هذه الاسس التي تصلح لكل زمان ومكان .

الاسلام يضع لنا قواعد اساسية لتنظيم الحياة الدنيوية حتى يبين للناس ما هو حلال وما هو حرام وما يجوز وما لا يجوز . وكل هذا وضعه الاسلام لضمان سلامة الانسان وسعادته فرديا وجماعيا ، والى جانب هذه القواعد والحدود منح الاسلام للانسان مجالا واسما لاستخدام عقله واجتهاده في تنظيم الامور في كل نواحي الحياة وفقا لتقدم العقل البشري ومطالب الزمان والمكان .

● ان دولة الاسلام .. دولة ديمقراطية .

● لكنها ليست علمانية او لادينية ..

● انها دولة ديمقراطية اسلامية - او بتعبير اخر - الدولة الديمقراطية الالهية !!

● انها دولة اخلاقية « انها بعثت لاتيتم مكارم الاخلاق » .

● وانها دولة لا تعادي روح

الوطنية فليطمئن الوطنيون

« وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

● وانها دولة لا تعادي القومية غير

المتعصبة وغير المتكبرة وغير المتعالية

على المجموع البشري .. والاية

السابقة دليل على ذلك .

● وهي دولة تسودها روح الحرية

.. والجهاد معا .. بلا مغالاة هنا

او هناك .

● وهي دولة غير انانية كالدولة

الرأسمالية التي تضحي بالبشر في

سبيل مكاسبها الاقتصادية

وتوسعاتها السياسية .

● ● ●

اتنا لا نحاول ان نقيم هذا الكتاب

الوجيز . كما اتنا لا نحاول اطلاق

حكم عام على القضية التي عالجها .

وكل ما نريد ان نقوله .. ان الكتاب

يفتح للباحثين ولرجال الحكم مجالا

رحبا .. يبنون به دولة حقيقية اذا لم

يكن هدفهم الحكم لذاته .

وقد يكون موضوع البحث اكبر

من الحجم الذي وضع فيه .. هذه

حقيقة .

لكن عذر المؤلف الكبير انه اتنا

يعرض قضية دينية حضارية لمجتمع

سياسية ودستور .. تكفيه اللوحة .

تبرير

● إشاعة الصور الخليعة ..

بحجة الإلف والعادة ..

والدفاع يقول :

● الشريعة الإسلامية .. لا تحظر

النظر للصور الإغرائية ..

أما المنطق فيقول :

يمكن غداً تبرير القتل والسرقة والفاقة .. بعلة الإلف

وأما الشريعة فنقول :

الوسيلة التي تؤدي إلى الحرام .. حرام

ت وزارة الاعلام قد
ذرها بما تنشره جريدة
ياسة « من صور خليعة
ات مناقية للاداب العامة
ت بمحاكمة احد
بها لانه نشر صوراً
شبه عارية اعتبرتها
الاعلام خدشاً للاداب
ومساساً بحرية احدى
ات الشخصية .

ات المحكمة مصور
سة من التهم ، ففرحت
دة بذلك واعادت نشر
مع نشر الحثيات في
بارز . ومهما يكن حكم
ة فان الجهة التي تنهم
هذه التهم من جانب غير
كوزارة الاعلام ليس لها
بح كثيراً - غير ان الشيء
في القضية هو امران :
لا - الفتوى الفقهية
ة التي اطلقها السيد
لعزير طاهر محامي المتهم
الشريعة الفراء لا تحرم
الى صورة المرأة العارية
على المرأة نفسها

التي سمحت بوجود هذه
الظواهر المناهية للاداب حتى
تصبح حجة لكل من يتهم
بمخالفة خدش الاداب العامة
وما هو موقف وزارة الاعلام
التي سمحت بدخول المجلات
الخليعة التي استند عليها
المحامي في تبرير فعل المتهم ،
كمحلة الف للة ، للة ، الشكة

لقد ورد في اسباب حكم
المحكمة : انها وبمطالعتها
للصور والتعليق مثار الاتهام
لا ترى فيها ما يخدش الاداب
العامة ... (لماذا ؟) لان نشر
امثال هذه الصور والتعليقات
مألوف حالياً في الكويت وفي
غيرها من البلاد العربية التي
بها (بلاجات) . اذا لان مظاهر

ولسنا ندري هل نشكو
هنا من قلة معلومات ام من
التناول على الدين واحكام
الله ؟؟
ثانياً - موقف القضاء عندنا
وهم يصدرن احكاما نحفظ
في وصفها - لانهم ملزمون
بتشريعات غير اسلامية كتبها
مستر فلان او علان ليحتكم

حركة الجهاد في جنوب افريقيا



العنصرية او شبه العنصرية
اصبحت شيئا مألوفا ؟

أن اصوات الاستنكار
والاحتجاج ضد هذه الاثارات
الجنسية المتعمدة .. لا تزال
ترتفع وتطالب بالحفاظ على
الاداب العامة .

اصوات العلماء .. والفضلاء
.. والجمعيات الدينية ..
الخ ..

بل ان اقدام وزارة الاعلام
على رفع دعوى ضد من نشر
هذا النوع من الصور يعتبر
نقضا واقعيا لتبرير الانحراف
بحجة الالف .

أن وزارة الاعلام لم تعتبر
ذلك الفا معتادا .

الا يدل كل ذلك على استنكار
هذا النوع من الصور التي
تعمد اشاعة الانحلال في
المجتمع .

والاستنكار يعبر - بطبيعة
الحال - عن الرفض ..
والاحتجاج .. لا على الالف
... والرضا .

بيد ان الامر يحتاج الى مزيد
من الجد والعمق .

ان وزارة الاعلام تشكر على
هذه الخطوة ... لكن هل
هذا هو كل شيء ؟!

ان وزارة الاعلام لا تستطيع
ان تكون منطقية مع نفسها
حين تترك الصحف المستهرة
تغزو الكويت .. وحين تخدش
الاداب العامة في اذاعتها
وتلفزيونها ومختلف وسائل
اعلامها .

ان خطا وزارة الاعلام او
تفريطها في القيام بواجبها تجاه
موجة الانحلال التي غزت
اجهزة الاعلام .. تفريطها
هذا اصبح مبررا للانحراف
ان وزارة الاعلام مدعوة
بحجة الالف .

الى القيام بواجبها حتى لا
يكون عملها حجة في يد من يريد
هدم اخلاق البلد .

ذلك من الناحية المنطقية .
اما من الجانب الشرعي فان
الغربة اشد واكثر ذهولا ..
اذ كيف يجزؤ احد ويقول :
ان الشريعة لا تحظر النظر الى
صور المرأة العارية ؟

ان قاعدة سد الذرائع
تحظر مثل هذه الصور .

يسقطون ويجلبون التعاسة
لى انفسهم وحياتهم ...

والجهد البشرى الخير
سواء تمثل في موقف الدفاع
ن العدالة من قبل المحامين او
احكام قضاة .. او في
حرص الشديد على سلامة
نسان وعافيته الخلقية
الجسمية - ينبغي ان يتركز
مساعدة الذين يتعبون
نفسهم بالانزلاق الى اسفل .
وغير مفهوم .. وغير مقبول
تة ان ينقلب الامر راسا على
سب ويصير على النقيض
ساما .

غير مقبول البتة ان يلجأ
بال الى تبرير انحراف
اس باسم الالف والعادة .
الف ... وعادة !!! ما هذا

نجاه العجيب .. بل الموهل
الغريبة ؟ ان هذا المنطق
تطيع - بالتصاعد او
سلسل الطبيعي - ان يدمر
القيم والاخلاق بهذا
ياس العجيب .. مقياس
ف والعادة .

ويستطيع ان يجعل القوانين
ي لاهثة لمباركة كل
راف الفسه الناس ..
ستراوا مشاهدته .

يستطيع ان يحمي العدوان
القيم الثابتة في المجتمع .
ان صيانة العرض والمال
مقيدة والدم والوطن ..

ر يتفق عليها الجميع
شرع القوانين لحمايتها .
ولنسال بصراحة ... اذا

تهان اناس بحرمة العرض
تهكوها جهارا ... وبحرمة
ف فاستباحوها نهارا ..

عرمة العقيدة .. فطعنوها
تهتارا .. وبحرمة الدم
ندوا عليها اصرارا ..

عرمة الوطن فباعوها
لداء .. واهدروها اهدارا .
بمضوا في هذا الانحراف
لير حتى اصبح مألوفا

نادا ..
ماذا يكون موقف القانون
والعدالة عندئذ ؟

حشيا مع منطق تبرير
عراف بحجة الالف والعادة
جرائم العدوان على العرض
ل والعقيدة والدم والوطن
ل تصفا ط ...

الجنسية .
ولا يجادل انسان - معه
عقله وضميره - في ان الصور
العارية تمثل نوعا من اخطر
انواع المثيرات .

والاثارة تؤدي الى الوقوع
في الحرام .. بل الى اقتراف
جرائم جنسية .. كالتى حدثت
ولا تزال تحدث في بلدنا هذا ..
وبشاعة افزعت الاباء والامهات
والاطفال والمسؤولين عن
الامن .

يقوم على هذه الحركة عدد من الشباب
المهتدى الى الاسلام المتحمس للعب
الاسلامي . ولها مع ادارة الشؤون
الاسلامية مراسلات منذ سنوات . وه
نشطة في نشر الاسلام في مدينة الكا
وما حولها . كما انها تصدر نشرات
« الجهاد » توزعها في الداخل والخار
بكليات محدودة .

واهم نشاطاتها لقاء المحاضراء
ومحاربة القاديانية والاتصال الفردي
بغير المسلمين ودعوتهم الى هذا الدين
الحنيف . وقد اعتدى على ايديها عدد
من الرجال والنساء . ولها فرع للنساء
ولجنة لفلسطين وهي تتعاون مع رابطة
العالم الاسلامي في مكة المكرمة
ومؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي
وقد انشأت حركة الجهاد فرعا لها
في غانا باسم جمعية التصامح الاسلامي
وقد ساهمت في توزيع الكتب الاسلامي
باللغات المختلفة التي تبعتها وزار
الاقواق للمسلمين في الخارج .

ومن اهم المشروعات لدى هذه
الحركة مشروع صندوق المنح
الدراسية والهدف منه ارسال عدد
من الطلاب المسلمين من غانا وغيره
الى بعض الاقطار الاسلامية لتعلم الدين
مع مهنة كالطب او الهندسة ثم العودة
الى بلادهم للعمل والدعوة . وهذا
مشروع مفيد بلا شك . ومن الخير
والواجب ايضا ان تولي الحكومة كل
اهتمام بهذا المشروع . وقد ارسلت
الحركة في السنوات الماضية عددا
من الطلاب الى بعض البلاد العربية
وترد ارسال المند

شباب يحفظون أمر الإسلام

ذ لحظات لدى الداعية تكون حين يوفقه لاكتشاف شيء من فقه الدعوة ، وما ان حلاوة هذه اللذة حتى تجده يطلب منها ، ويحرص عليها ، وتصبح هنا ، اذ يعيش حالة التطلع هذه ، بس بالحاجة الى معرفة الطريق الذي له الى اكتشاف هذا الفقه .
انه يرغب ان يكون فقيها في امر دعوته ، ان تتلاحق بسرعة اكتشافاته يات فقه الدعوة ، فيتأمل يغنى المركب .
اذا بالقرآن يجيبه بوضوح :
واتقوا الله ، ويعلمكم الله . (١)
نها التقوى توصلك الى هذا الفقه .
تق الله ، تاتك الالهامات الربانية ، بواطر الرحمانية ، من دون ان تحتاج مكتبة ضخمة .
الله سبحانه لا يفتح لك باب فقهه لفة لتنهل ما لم يجد عندك ما اراده من ط .
و ، بعبارة يقولها الشيخ القدوة الداعية القادر الكيلاني الطف وابلف من عبارتنا :
لك ما اهلك .

خواترك من جنس همك .
ما يعمل خاطر الحق عز وجل ، ولا الى قلب خال عما سواه ، كما : « معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا لنا عنده »
ذا كان الله عز وجل وذكره عندك فلا يمتلىء قلبك من قربه ، وتهرب خواطر بطن والهوى . (٢)
هو هنا قد استعمل نوعا من المجاز غني لا بأس به ان شاء الله ، وانما ب المجاز اذا صرف آيات صفات الله معناها الظاهر .

دموع ... على الربوع الخالية

لكن العمل قرين التقوى ، والمعاناة مية للعمل التجميبي والتربوي هي التي وباب الفقه التحريسي الصحيح .

في فقه الدعوة
يكتبها: محمد أحمد الراشد

ولذلك كان خير ما يعمله الذي يريد ان ينصف نفسه ولا يغيبها ، ويحرص على فقه الدعوة ، ان يدعو الناس الى مثل ما هو عليه من الخير .
واذا انغمس في الدعاية حقيقة فلن تجده الا اشعث اغبر ، لكثرة التجوال .
وفي اثناء تجواله سيمر بقري ، او محلات او مجرد مجموعة بيوت يتوسطها مسجد ، فلا يرى في بعضها اثر دعوة ولا دعاة ، وتأخذه الفيرة ، فتتحدث دمعاته بصمت وسكون على خديه .
ويساله صاحبه عن دموعه ، فيجيب لسان الصدق ان :
كلما ابصرت ربعا

خاليا فاضت دموعي
فهذه الدموع علامة قرب توارد الفقه عليه .
ولقد ادركنا - والله - رهطا من الدعاة كان منظرهم يربينا اكثر من تولهم .
نرى احدهم نظيف الثياب والحذاء ، فاذا هو بعد ساعة اشعث اغبر ، من كثرة تجواله على قدميه وذهابه الى بيوت من يسمعه كلمة الحق ، ونرى يده ترتعش وهو الشاب من طول ما اتعبها في مصالحة المسلمين ، ونراه يلبس المرقوع ، ويأكل المفضول ، وهو صاحب الدخل الحسن ، لكثرة ما انفق في سبيل الله ، وما بذلك من نفقة لتغطية ضيافته وتحركه اليومي ومواساة الضعفاء من اصحابه ، فكان بعد اذا نطق سمعنا منه كل يوم جديدا له نره - ولن نراه - في الكتب ، وتكون الدقائق الخمس التي يتكلم لنا فيها انفع لنا من مطالعة مجلد .

في الشباب ضمان

ومثلما كان في التدرج ومراعاة التناسب بين المقدرة التربوية والعملية التجميعية ضمانات اتزان التوسع ، فان في الحرص على عنصر الشباب ضمانات مسؤولية وثبات للدعوة ، فتتولد ضمانات اخرى لاذك الاتزان متمثلة في صلابة القاعدة ، وانهم يعتمد اتزان كل شيء على قاعدته وحجمه .
من هنا كان تخير الشباب والبدء معهم سمة واجبة لصاحب الدفعة ، لا يصدن عنهم الذين يستصغرونهم ، فان الجهال هذا شأنهم تجاه دعاة الاسلام كل حين ، وليس في هذا العصر فقط .
وقديما ، كان للمحدث الثقة الامام

سليمان الاعمش رحمه الله ولع بتربية الاحداث الناشئة والشباب ، وكان يعتقد ما نعتقد من الضمانة فيهم ، فدخل عليه ساذج ممن حبسوا انفسهم مع فقه الفروع وبعثوا عن فتق الدعوة فراه يتوسطهم في مسجد الكوفة ، فقال :

(هؤلاء الغلمان حولك !!)

اي قالها استصغارا لهم ، وانكارا عليه ان يجلس معهم وهو الشيخ الوقور . فقال الاعمش :

(اسكت ، هؤلاء يحفظون عليك امر دينك) (٣)

وصدق رحمه الله ، ومن يتأمل في حال الاسلام اليوم ، وجهل ابنائه ، وعجز علمائه ، يدرك انه ليس غير الشباب يحفظ امر الدين الان ، دين الحياة والحكم ، لا دين المناظرات والبحوث .

وقبل الاعمش الذي توفي سنة ١٤٨ هـ كان لامر المحدثين واعلم من ظهر في جميع طبقات المحدثين محمد بن شهاب الزهري الذي توفي سنة ١٢٤ هـ وعي ايضا لدور الشباب الفعال في حياة الامة ، فكان يجمعهم ويوصيهم فيقول :

(لا تحقروا انفسكم لحدائث اسنانكم ، فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا نزل به الامر المعضل دعا الشباب فاستشارهم ، يبتغي حدة عقولهم .) (٤)

كان هؤلاء الائمة على قرب من عهد الفتح ، وخالطوا اجيال الجهاد الاولى ، واجيال الذين بنوا وارسوا قواعد الجهاز الاداري للدولة الاسلامية الاولى ، واخذوا عنهم الوعي الصحيح .

واستمر مثل هذا الوعي في القرن الذي تلاهم ، ولذلك نجد الكثير من مثل عمل وقول السري السقطي الزاهد البغدادي حين جمع ابن اخته الجنيد واقارانه من شباب بغداد فخطب بهم فقال :

(انالكم عبرة يا معشر الشباب . اعملوا فان العمل في الشبوبة .) (٥)

فمثل ما كان من امر الزاهد الكوفي الثقة محمد بن كناسة ، فان الولع عنده تجاوز مجرد الكلام العابر حتى بات يعتني بوضع الاناشيد الاسلامية التربوية للناشئة الاسلامية ، في نظم متين وابيات من غرر الشعر العربي اكتشيد (الصلاة) اللطيف حين يقول فيه :

ينيبك عن عيب الفتى

ترك الصلاة او الخديـن

فاذا تهاون بالصلا

ة فما له في الناس دينـ

ويـزن ذو الحدث المـريـ

ب بما يـزن به القـريـن

ان العفيف اذا تـكـنـ

نـفه المريب هو الظنـين (٦)

واستمرت هذه العناية بالشباب في القرون التي تلت القرون الفاضلة الاولى

ايضا ، فكان لعبد الكريم بن هـوازن القشيري الزاهد ، صاحب الرسالة القشيرية ، عناية مذكورة ، وعاد فوضع نشيدا ثانيا في (الصلاة) هو بدوره من عيون الشعر ، ويقول فيه :

جنباني المجون يا صاحبيـا

واتلوا سورة الصلاة عليـا

قد اجبنا لزاخر العقل طوعا

وتركنا حديث سلمى وميـا

ومنحنا لموجب الشرع نشرا

وشرعنا لموجب اللهو طيـا

ان من يهتدي لقطع هـواه

فهو في العز حاز اوج الثريا (٧)

ويستجيش اخر حماسهم لحفظ القرآن ، فيضرب لهم مثلا اعلى في نموذج من الدعوة الشباب يصنفه فيقول :

درس القرآن لخمس عشرة حجة

ولداته عن ذاك في اشغـال

قعدت بهم هـماتهم وسمت بـه

همم الدعوة وسورة الابطال

وفي كل هذا معنى آخر يجب انتباه الدعوة

الذين يربون الناشئة اليه ، وهو وجوب

حجب الناشئة عن غير ذكر الصلاة ، وتعلم

الادعية ، وحفظ القرآن والحديث الصحيح ،

واوليات التوحيد ، والا فان قلبه يقسو .

ان من اخطر الاخطاء ان تدع الناشئة

المسلم يدندن في السياسة ، والخلافات

الفقهية ، وتفاصيل انظمة الاسلام الاقتصادية

والسياسية ، قبل ان يتضح له المعنى

العقائدي ، وقبل ان يترطب قلبه بالتوحيد

وفكر الله والعبادة وتلاوة القرآن .

ان هذه الاخطاء اذا تورط فيها المربي

او التلميذ في بداية العملية التربوية فانها

تؤثر تأثيرا واسعا على مستقبل التلميذ ،

وربما سببت له نكوصا وسقوطا في الطريق ،

او ابقته ضعيفا جامدا قاسي القلب .

تخرج الحي من الميت

والداعية صاحب الوعي اذا بشر ودعا

فانه لا يهمل ابناء المترفين ، بل ولا ابناء

الملاحدة ، لوهم يتوهمه انهم لا يهتدون ،

فانا لا ندري ايهم اقرب نفعا للدعوة هؤلاء

الشباب ، والله سبحانه يخرج الحي من

الميت ويخرج الميت من الحي ، ورب

متواضع زاهد ابوه مترف ماجن ، في يومنا

هذا ، وفي العصور الخالية .

هذا (جوان بن عمر بن ابي ربيعة) ،

لبث ابوه يتغزل ويشيب بالنساء في شعره ،

ليس له غير ذلك ، حتى انه كان ليتعرض

بهن في المسجد الحرام ، لكن جوانا هذا

نشأ على النقيض من ابيه ، وكان فتى

صالحا عفيفا متدينا زاهدا من اصحاب

العبادة والامانة ، حتى كان اهــل

مكة ياتونه ليحكم بينهم ، ويعاؤون قضاة

الدولة . (٨)

وبالمقابل ، نرى سفهاء من ابناء الصالحين ، مثل الشاعر المعروف بالا واسمه عبدالله ، وهو ابن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن ابي الانصاري . جده عاصم من الصحابة رضي الله عنه ، وقتل يوم الرجيع مع خبيب بن عدي الذي يقول : وله ابالي حين اقتل مسلما ، وعاصم هذا الذي اقسمت امرأة من قرشي ان الخمر بقحف راسه لقتله اهلها في مصر فاقسم هو ان لا يمسه المشركون حـ ميتا ، فلما قتل حماء الله بالزنابير تلد يمد يده الى جثته ، حتى مطرت النس وجاء سيل اخذ جثته الزكية فدفنها يعفروا عليها ، وكانت زوجه هي حفظة الفسيل رضي الله عنه الذي له يوم احد وهو جنب ، فرأى النبي صلى عليه وسلم الملائكة تغسله . هؤلاء ا خلفوا الاحوص الذي كان يوصف بالـ ويتهم بامور قبيحة منكرة ، وله شعر فيه باجداده وتعالى بهم على النبي ص الله عليه وسلم مما يوجب الكفر وا بالله . (٩)

فكم من الامثلة من مثل جوان الاحوص انه لا قاعدة عامة في الهداية . (وانما هو التوفيق .)

وحد قس بن ساعدة وما رأى الى صلى الله عليه وسلم ، وناق ابن ، وقد صلى معه .

وسبق تابوت موسى الى بيت فرع فجاء طفل منفرد عن ام ، الى امرأة عن ولد .

ودخل الرسول صلى الله عليه وبيت يهودي يعود ابنه ، فقال له : انه فنظر المريض الى ابيه فقال : اجب القاسم ، فاسلم وهو ينازع الموت ، في آخر لحظة .

وانقلب عمر ليفتك باخته ، فلما د الصفا صفا .

لما عم نور النبوة الافاق ، رآه رضي الله عنه من خلف الصحاري ، و عن عمه وبعض عشرته .

فسبحان من اعطى ومنع ، فان التوفيق قريب المراقبي ، وبشر الخذلان قمر . (١٠)

١ - سورة البقرة ٢٨٢/

٢ - الفتح الرباني ٢١٣/

٣ - (٤) حلية الاولياء ٥٢/٥ ، ٣/ ٢١١/٨

٦ - الاغانى ٣٤٣/١٣ ، يزن اي يا والظنين هو المتهم .

٧ - طبقات الشافعية للسبكي ٢/٥ ، ٢٣٤/٤ ، ٦٩/١ ، ٩٦/١

٨ - (٩) الاغانى ٦٩/١ ، ٢٣٤/٤ ، ٢٣٤/٤ ، ٢٣٤/٤ مع (١٠) المدهش لابن الجوزي ٣٠٤/ مع وتصرف

رحلة طويلة .. في غزوة بدر

- ليست « بدر » معركة فاصلة في التاريخ ، بل هي باب مستقل للتاريخ
- في بدر تجسدت أساليب الدعوة الإسلامية كدعوة الهبة
- المقداد وبلال نموذجان للتغيير الخطير الذي أحدثه الإسلام
- بدر .. هزيمة ساحقة للقومية اللاإسلامية التي يقودها أبو جهل

وقفه معاصرة مع بدر

بقلم الأستاذ عبد الحليم عويس

((بدر .. مصر دعوة))

في السنة الثانية من الهجرة انتصر المسلمون في بدر وفي السنة الثالثة من الهجرة انهزم المسلمون في أحد وفي السنة الخامسة من الهجرة حوصر المسلمون في المدينة ... وتدخلت يد العناية الإلهية لتنقذهم من هلاك محقق . وفي السنة السادسة من الهجرة منع المسلمون من أداء العمرة .. وعقدوا صلح الحديبية ، وهو صلح كان - بالتأكيد وفي ظاهره - على حساب المسلمين ، وإن كانت يد العناية الإلهية قد حولت هذا الصلح لحسابهم .

وضعتهم في بدر ، ولقد أصبح من المتعذر الآن القضاء على الكيان المادي والمعنوي لهذه الفئة المؤمنة بربها والتي تتخذ من المدينة عاصمة ومن الرسول عليه الصلاة والسلام قائدا ومن القرآن دستورا . أما في بدر فالوضع كان مختلفا تماما ...

ظروف بالغة الخطورة

كان هذا أول لقاء جاد في التاريخ بين قوى الإيمان وقوى الشرك ، وكانت الذخيرة الحية للمسلمين تقف في موقف عصيب .. قليلة العدد والعدة .. لا تملك من أساليب النصر إلا الإيمان الذي يحترق به داخلها ... وكل المظاهر المادية تقف في جبهة أبادتهم والقضاء على كياناتهم الناشئة . اليهود في المدينة .. لا عهد لهم ولا ميثاق ينتظرون أية فرصة مواتية .

قرش في مكة مفرورة بقواها الطاغية .. حاسبة أن محمدا عليه السلام لا بد أن يعود يوما ليلقى جزاء خروجه على دين الآباء والأجداد . المناقون يقودهم عبد الله ابن أبي بن سلول يزرون الغام الفتنة والشك ويروجون أن هذه القوة الناشئة مجرد

المهاجرين ، مهمما تكن تضحيات أخوانهم الأنصار ، لا يزالون يشكلون في المدينة ظاهرة تحتاج إلى كثير عناية كي تجد الحياة الأولية على أرض المدينة .. وتستقر وتنمو وتؤدي دورها في حمل الدعوة في المدينة بعد مكة .

والأنصار .. كانوا بدورهم في موقف الإنسان الذي يمثل دخول المعارك خارج أسوار مدينة الرسول شيئا نافلة منه وليس واجبا عليه ، إذا ن شروط بيعتهم للرسول عليه السلام لم تنص على القتال خارج المدينة ، وإنما نصت على أن يحموا الرسول حمايتهم لدويهم ونسائهم وأموالهم ... أي - داخل المدينة - أما القتال خارج المدينة فهو مرحلة كانت تحتاج إلى تمهيد .. بل إلى تغيير في شروط هذه البيعة .

وتأتي بالاضافة إلى كل ذلك ظروف بدر نفسها .. فالمسلمون لم يخرجوا فيها لحرب ، وإنما خرجوا للاستيلاء على قافلة تجارية لقريش عاد بها أبو سفيان من الشام في طريقه إلى مكة ... خرجوا للاستيلاء عليها تعويضا عن أموالهم التي أمتها وصادرتها قريش وحرمتهم من حملها

ر في هذه التواريخ لأحداث نظرة مقارنة ، ب مكان « بدر » بالنسبة الإسلامية وحسب ، بل منها إلى مقارنة تاريخية عملية تقييم غزوة

ملمح نراه في هذه .. هو انتصار في بدر وهزيمتهم في وهذا الملاحظ الأول لنا أبرز قيمة مثلها

عندما هزم المسلمون وشجت رباعية الرسول عليه الصلاة والسلام وقتل حمزة رضى الله عنه وخسر المسلمون سبعين شهيدا .. في أحد بقي المسلمون كدولة ، وعادوا إلى المدينة يضمون جراحهم .. ويستعدون لجولة جديدة ... بل وتتابع دخول الناس في دين الله ، ونجح المسلمون في طرد بني النضير من اليهود على الرغم من كل



لهذه الحرب ولم تهيا لها
بفعل الظروف التي ذكرناها .
ومن هنا كانت « بدر » اباد
للمسلمين ما لم يتم النصر ..
كانت بدر « بئرا » يمكن ان
تفرق فيه الدعوة لو انها كانت
دعوة بشرية يقود امرها
بشر ... كانت بدر « واديا »
يمكن ان يسقط فيه المسلمون
فلا تقوم لهم في التاريخ قائمة
ابدا .

ولقد ترجم الرسول عليه
الصلاة والسلام عن هذه
الحقيقة حين خاطب ربه ضارعا
اليه .. طابا العون والنصر في
هذه الظروف البالغة الخطورة
قائلا :

« اللهم ان تهلك هذه
العصابة من اهل الاسلام لا
تعبد في الارض » .

مجلس الحرب

من أبرز الاسس التي قامت
عليها حضارتنا مبدا خطير
تأكد في « بدر » وادى الى
النصر ، وتأكد في « احد »
تأكيدا قويا من سلوك الرسول
عليه السلام ومن الوحي مع
انه قد غير نتائج المعركة ..
حيث كان الرسول يريد القتال
داخل المدينة ولكن القوم
أشاروا عليه بالخروج .. ذلك
هو مبدا « الشورى » .

المبدا مبدا .. هكذا علمنا
ديننا ، وكل مبدا في التاريخ
لا بد ان يتعرض لبعض
الاختبارات .. لبعض عوامل
المد والجزر ، ربما نتيجة
سوء التطبيق ، وكثير من
الناس تنهار مبادئهم تحت
مطارق تجربة ما ...

لكن في اسلامنا .. لا ، في
اسلامنا : المبدأ واحد لا
يتجزأ ، ولا يتقلب ... هو
مبدأ ... لا بد ان يسود مهما
كانت استفزازات بعض تجارب
الواقع .

وانفقد اول مجلس حرب في
الاسلام .
ووجه القائد الرسول حديثه
الى الطوائف الممثلة في الجيش
.. الى المهاجرين والانصار
بن اوس وخزرج قائلا
لجميع .. أشيروا على ايها
الناس .
وقد قسم سعد بن معاذ ..

انهم وحدهم الذين لا زال
موقف الحرب بهم خارج المدينة
غير واضح الابعاد ، فلربما
كان في أنفسهم من ذلك شيء .

ولقد تكلم سعد كلمات
عدت من أكثر ما أخرج لسانه
من كلمات طيبات .. فأجاب
الرسول ببرد قصتهم معه ..
مدلغا من ذلك الى النتيجة
الحمية التي يراها :

« لقد آمننا بك وصدقناك
وشهدنا ان ما جئت به هو
الحق واعطيناك على ذلك
عهودنا ومواثيقنا على السمع
والطاعة .. فامض يا رسول
الله لما أردت فوالذي بعثك
بالحق ان استعرضت بنا هذا
البحر فخضته لخضناه معك
ما تخلف منا رجل واحد وما
نكره ان تلقى بنا عدونا
غدا . انا لصبر عند الحرب
صدق عند اللقاء .. لعل الله
يريك منا ما تقر به عينك فسر
على بركة الله »

وكان لكلام سعد الذي جاء
بعد كلام ابي بكر رضى الله
عنه وعمر رضى الله عنه
والمقداد بن عمرو اوقع الاثر في
نفس الرسول .. لا سيما
بعد كلمات المقداد التي قال
للرسول فيها بأصدق لهجة
ايمانية تكشف معادن الرجال
الذين صنعهم هذا الدين
العظيم :

« امض يا رسول الله لما
أمرك الله فتحن معك لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى : اذهب انت وربك
فقاتلانا ها هنا قاعدون ،
ولكن اذهب انت وربك فقاتلا
انا معكما مقاتلون .. فوالذى
بعثك بالحق لو سرت بنا الى
برك الغماد (يعنى مدينة
بالحبشة) لجالدنا معك من
دونه حتى نبُلِّغه »

... وانتهى المجلس
بتفويض الرسول عليه السلام
بالحرب ، وهو تفويض لا
أكره فيه ، نابع من ايمان
المسلمين أنفسهم وليس
تفويضاً صوريا سبقه اتخاذ
القرار ... وهم مجرد موقعين
او مصفقين .. ابدا .. ففى
« احد » خرج الرسول على
الرغم من ان رايه كان مخالفا
للخروج ... ولما انهزم

ذكرنا - !!

المخابرات والمعلومات

في الحروب لا بد من
مخابرات ، ولا بد من طريقة
لجمع المعلومات .. وهذه
المخابرات وتلك المعلومات يجب
ان يستعمل لها رجال أكفاء
مخلصون لهم مثل عليا وقيم
اخلاقية .. والا أصبح جهاز
المخابرات والمعلومات أداة لهدم
اساس البناء . وتحول الى
حرب على الامة بدلا من ان يكون
حربا عنها .

ولم تفت الرسول عليه
السلام اهمية المخابرات
والمعلومات « فلما أمسى بعث
عليه السلام عليا والزبير وسعد
بن ابي وقاص يلتمسون له
الخير فاصابوا راوية
فيها اسلم غلام بنى الحجاج
وعريض ابو يسار غلام بنى
العاص بن سعيد فاتوا بهما
الى رسول الله بينهما كان
فقلا نحن سقاة قريش بعثونا
لنسقيهم من الماء ففكره القوم
خبرهما ورجو ان يكونا لابي
سفيان فضربوهما فلما
أذلفوهما « شددوا عليهما »
قالا نحن لابي سفيان فتركوهما
.. وركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد
سجدين ثم سلم ... فقال :
اذا صدقاكم ضربتموهما واذا
كذبكم تركتموهما .. صدقا
والله انهما لقريش .. ثم
سألهما الرسول عن مكان
قريش وعن عددهم الذى لم
يعرفوه لكن الرسول عرفه من
عدد ذبائحهم في اليوم .. ثم
سال عن اشرف قريش بينهم «
(انظر الطبرى حوادث السنة
الثانية للهجرة) .

ولم يكتف الرسول عليه
السلام بهذا بل انه كان قد
بعث بسيس ابن عمرو وعدى
بن ابي الزغباء .. فمضيا
حتى نزلا بدرا يتعرفان على
قريش واناخا الى تل قريب من
الماء .. فسمعا جارتين من
الجوارى تقول احدهما
لصاحبتها : انما تأتى العير
غدا او بعد غد فاعمل لهم ثم
اقضيك الذي لك ... فعرف

وهكذا كان جهاز المخابرات
وجمع المعلومات يؤدى دورا
بدر .. ويؤديه - وهو الا
في الاتجاه الصحيح .

موقف القومية العربية
الجاهلية (الاسلامية)

في الجبهة الاخرى للمبدا
كانت تقف بقايا احقاد واع
تجمعها وحدة العنصر وعب
القديم على ضلاله وزيفه
كان يقف ابو سفيان ا
غايه من الاسلام اكثر ما
ان يخرج من بنى هاشم نيم
يسبق بنى أمية ويه
بالشرف .. هكذا تصور
القبائلى القومى الامور ..
لم يستطع بحكم تكوينه
الثقافى والاجتماعى ان ي
ان ثمة حضارة انس
تخاطب كل الناس تهبط
السماء .

انه كان كغيره من القوم
لا ينظرون الى أكثر من انفس
وعشائيرهم ... او كان ك
من القوميين الآخرين ، يس
في النزعة القبائلية القومية
لينشر ميوله الالحادية و
الكبر والسلطة فيه ..

وايا كان فقد برزت القوم
العربية الاسلامية بك
ثقافتها .. او كما قال الرب
الكريم لصحابته : « هذه
قد الفت اليكم افلاذ كبده
... برز غنة وشيبة ابن
ربيعة وابو البختري بن هذ
وحكيم بن حزام ونوفل
خويلد والحارث بن عامر
نوفل وطعيمة بن عدى وال
بن الحارث وزمعة بن الا
وابو جهل وأميه بن خلف
الخ .. الخ ...

ولما حاول غيبة ان يهب
من جاهلية وقومية زملائه
« بدر » ويردهم الى مك
تاركين محمدا وصحبه لبق
العرب والناس سبه ز
الجاهلية القومية « ابو جه
وقد أشاع ابو جهل
المشركين الذين معه كلمته
المشهورة « والله لا نرجع
نرد بدرا فنقيم ثلاثا وننتج
الجزر ونطعم الطعام ونس
الخمور وتعزف القيان ونس
بنا العرب فلا يزالون يهاجم
نا ... »

الأهمية الحركية

لغزوة

بدر

بقلم الأستاذ نبيل عبد ربه

ومن مقومات التنظيم ان يكون للمعركة « استراتيجية » محددة واضحة - وتعني كلمة استراتيجية المجال والكيفية التي يمكن للجنود ان يتحركوا في اطارها - وقد نزل القرآن يحدد هذه الاستراتيجية بالصفات التالية :

الاقدام وعدم التولي يوم الزحف ، فقال تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا لقنتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير » (الانفال ١٦) .

ثم الثبات والصبر فقال تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا للكم كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله واطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتشلقوا وتذعب ربحكم واسبروا ان الله مع الصابرين » (الانفال ٤٥ ، ٤٦)

ثم الحرس ومباغتة الاسد او المعادين اذا شعر القائد منهم اية خيانة فقال تعالى « غاما تلقظهم في الحرب فاشد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ، واما تخائن من قوم خيانة فاقبذ اليهم على سواء ، ان الله لا يحب الخائنين » (الانفال ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨) .

واساس ذلك كله اعداد الصدة والقوة ، قوة الصف ، وقوة الخطة ، وقوة الجنود ، فقال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » (الانفال ٦٠) .

ولما كان الهدف من المعركة هو نشر دين الله في الارض فان على القائد ان يقف عند هذا الهدف اذا طلب الاعداء السلم اذا كان يحقق هذا الهدف « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم » (الانفال ٦١) .

وفي اول معركة مع الاسلام حيث يحتاج الاسلام لاثبات وجوده بالقاء

لقد حدد الله هدف معركة بدر بقوله « وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين - ليس لك من الامر شيء - او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون » (آل عمران ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨) فهدف المعركة يتكون من عدة بنود !

فهو « بشري » للمؤمنين لتطمئن قلوبهم ولترتفع روحهم المعنوية وليوقنوا ان الله انجز لهم ما وعده « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

« و ليقطع طرفا من الذين كفروا » فينقص من عددهم بالقتل او ينقص من ارضهم بالفتح او ينقص من سلطانهم بالقهر او ينقص من اموالهم بالغنيمة ، او ينقص من فاعليتهم بالهزيمة . (او يكبتهم فينقلبوا خائبين) أي يصرفهم مهزومين اذلاء ، فيعودوا خائبين مقهورين « او يتوب عليهم » فان انتصار المسلمين قد يكون للكافرين عظة وعبرة ، وقد يقودهم الى الايمان والتسليم فيتوب عليهم من كفرهم ويختم لهم بالهداية . والاسلام .

« او يعذبهم فانهم ظالمون » يعذبهم بنصر المسلمين عليهم او بأسهم ، او بموتهم على الكفر الذي ينتهي بهم الى العذاب جزاء على ظلمهم بالكفر ، وظلمهم بفننة المسلمين ، وظلمهم بالفساد في الارض ، وظلمهم بمقاومة الصلاح الذي يمثل منهج الاسلام للحياة « (في ظلال القرآن) وصدق الله العظيم « قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يسودوا فقد مضت سنة الاولين ، وقتالوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون

ظل شعار ابي جهل شعارا لكل الحركات القومية والاسلامية حب للفخر وشرب وعزف على القيان الى !!... .

ب التاريخ

كذا كان لقاء بدر امتحانا لسلام والمسلمين .. كان ه الاخير يعني انتحاحا على الحقيقة الانسانية اية جيدة لعصر رة والانسانية الصحيحة عاء على التفوذ القبائلى ي والتفرقة العنصرية الطبقات ..

شهدت بدر ادوع مثل الحضارة الناشئة .. فيها تلك .. فقد قتل العبد في ظل الجاهلية « امية بن خلف ...

ن هذا الحادث العابر خطيرا في موازين القيم .. لقد بدا عهد ة فيه للقيم الاعلى سواء هذه القيم عبد او سيد برة للقيم وحدها ، وقد بدر اخطر ابواب هذا

تكن بدر معركة تحتمل ة او النصر بالنسبة مين .. لقد كان النصر م المذل للنفسية المشتركة ع للنفسية الاسلامية هو الوحيد .

هنا اعطى الله وعده للمسلمين بالنصر فيها يعدكم الله احدى نين انها لكم «

ن هنا نزلت الملائكة « انى سم بالف من الملائكة ن «

لجهد المشترك بين السماء ب فتحت بدر باب ة الجديدة في التاريخ قل .. فتحت باب الحق الانسانية

« القائد » قد حدد المكان المناسب للمعركة .

ولما استقر القائد وجنده في مكان المعركة ، أرسل الله صلى الله عليه وسلم «فرقة من مخابراته العسكرية» تتحسس أخبار العدو مكونه من «علي والزبير وسعد بن أبي وقاص وبسبب بن عمرو» وبينما هم يقومون بمهمتهم قبضوا على سقاة لقريش ، فجاءوا بهم الى رسول الله فسالهم عن أخبار قريش فاجابوه بانها خلف الكتيب وانها خرجت لقتاله ، قال كم عددهم فقالوا لاندري ، قال كم ينحرون ، قال يوما عشرا من الابل ويوما تسعا ، فقال عليه الصلاة والسلام « القوم يمين الالف والتسعمائة » وهكذا عـرف رسول الله أخبار عدوه وعدد قواته ،

٦ - دور القيادة في المعركة

وبدا رسول الله ينظم جيشه ويمده للزوال ، فقسمه الى ثلاث كتائب « قلب وميمنة وميسرة » وعقد لكل كتيبة منها لواء ، أما لواء « القلب » فكان يحمله « مصعب بن عمير » وأما لواء (الميمنة والميسرة) فكانتا رايتين سوداوتين كانت احدهما مع « علي بن ابي طالب » وكانت الثانية مع رجل من الانصار .

وبنى رسول الله مركزا للقيادة لكي يدير منه المعركة ، فبنى له (عريش) في مؤخرة موقع المعركة كان معه فيه اركان حربه « ابو بكر الصديق » وسعد بن معاذ في نفر من الانصار يحرسون رسول الله يخافون عليه كره العدو .

وبعد ان عدل رسول الله صفوف كتائبه اصدر اليهم اوامره وكانت تتلخص في انه هاجمهم الاعداء فليعضوهم بالنبيل أولا « فاذا اكتنفتكم القوم فانضوهم عنكم بالنبل » ، ثم رجع رسول الله الى عرينه واخذ يناشد ربه الذي بيده وحده النصر كما بيده وحده الهزيمة « اللهم ان تهلك هذه العصابة لاتعبد في الارض ، اللهم نصرك الذي وعدت » واسهب رسول الله بالاعداء حتى سقط رداؤه عن طائفة ، ثم خفي خفقة انتبه بعدها مسرورا وهو يقول « ابشر يا ابا بكر انك نصر الله هذا جبريل اخذ بعمان فرسه يقوده على شايا النقع » . وصدق الله العظيم « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلمكم تشكرون » ، اذ تقول المؤمنون ان يكفكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين ، بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين » (آل عمران ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥) .

واقبل رسول الله على جيشه يحرضه على القتال ويرفع روحهم المعنوية ويضربهم بالمدد الذي لا ينفذ

مقبلا غير محبر الا ادخله الله الجنة » فقال عمر بن الحوام وكان في يده تمرات ياكلهن ! بخ . بخ أما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل عليه رحمة الله .

وبدأت المعركة ... قال ابن اسحق « فخرج عتبة ابن ربيعة بين اخيه شيبة وابنه الوليد ، حتى اذا فصل من الصف دعا الى الماززة ، فخرج اليهم ثلاثة غنيان من الانصار وهم عوف ومعوذ ابنا الحارث ، ورجل ثالث يقال هو عبد الله بن رواحة ، فقالوا من انتم قالوا رهط من الانصار ، قالوا ما لنا بكم من حاجة ، نس نادى مناد بهم : ان يا محمد اخرج لنا اكفانا من قومنا ، فقال رسول الله « قم يا عبيدة بن الحارث ، قم يا حمزة ، قم يا علي .. فاما حمزة فظلمه شيبة ان قتله ، واما علي فلم يمهل الوليد ان قتله ، واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربتين كلاهما اثبت صاحبه ، فكرر حمزة وعلي باسيقهما على عتبة فاجزها عليهما احتيلا صاحبهما فمأزاه الى اصحابه » .

ولما حمى الوطيس ، اصدر القائد عليه الصلاة والسلام اوامره الى جنوده بالهجوم على الاعداء « قال ابن اسحق » « ثم ان رسول الله اخذ حفنة من الحصاة فاستقبل بها قريش ، ثم قال « شاهت الوجوه » ثم نفخ بها وامر اصحابه فقال « شدوا » عليهم ، فكانت الهزيمة - لقريش - اذ قتل الله تعالى من قتل من صناديدها واسر من اسر من اشرفها » وصدق الله العظيم « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » .

لقد وعد الله المؤمنين احدي الطائفتين - الغالبة او النصر - باختاروا الغالبة ووافتهم رسول الله على ذلك ، ولكن موافقة رسول الله هذه لم تكن ارتجالا او مجازاة لعواطف المسلمين بل كانت عن علم ومعرفة وبعد ان درس رسول الله جميع الوقائع والالامات المادية والمعنوية المتعلقة بالجماعة المؤمنة . فلم يخرج معه كل المسلمين بل خرج معه نفر منهم لانهم لم يكونوا يتقنون معركة مع قريش بل كانوا يأملون ان يضموا الغير بكل سهولة اذ لم يكن في الغالبة سوى عشرين رجلا بينما كان عدد المسلمين اكثر من ثلاثماية . كما ان المسلمين ويقوهم بالعتاد والسلاح انتظارا لمعركة مع قريش يحدد المملون مكانها وزمانها ، وليس من بأس ان يقال ان رسول الله خرج يريد « اللطيمة » اذ لم يكن هدف رسول الله المقتسم المادي الا لانه يحقق جزءا من اهداف المعركة الا انه قد تحقق ما كان يهدف اليه

الارض تريدون عرض الدنيا والله يد الاخرة والله مزيه حكيم » (الانفال ٦) .

ومن اساس التنظيم ايضا ان يكون معركة « خطة » واضحة محددة تعاون القيادة والقاعدة على تنفيذها بقة ، وغائدة الخطة في هذا المجال ما تجمع القوى وتوجهها في الاتجاه المطلوب النافع لتحقيق اهداف المعركة . حتى تكون الخطة سليمة وبحكمة شاملة لا بد من اقرار مبدأ « الشورى » بن القائد واركاب حربه ! .

ولقد ارست غزوة بدر دعائم الشورى « بين القيادة والقاعدة » اثبتت ان راين افضل من راي واحد ان جماعة المسلمين لن تجمع على سلال :

قال القرطبي في « امتاع الاسباع » : « ومضى رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى اذا كان دون بدر اتاه لخبر بمسيرة قريش فاستشار اصحابه فام ابو بكر فقال واحسن ، وقام عمر نال واحسن ثم قام المقداد بن عمرو نال واحسن - وهؤلاء يمثلون راي المهاجرين - ثم مال الرسول « اتيروا لي ايها الناس » وانما يريد الانتصار . فقام - سيد من اسيادهم - سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال واحسن » نزل رسول الله ادني بدر واستشار صاحبه في ذلك المنزل - هل يصلح معركة ام لا - يقول « ابن هشام » نال الحباب بن المنذر بن الجصوح : رسول الله هذا منزل انزلك الله ليس ان ننقمه ولا نناخر عنه ام هي حرب والراي والمكيدة ، قال رسول له « بل هو الراي والحرب والمكيدة » ل يارسول الله : هذا ليس بمنزل طلق بنا الى ادنى بئر الى القوم فاني االم بها وبقلبها ، بها قلب قد عرفت نوبة مائه وماؤه كثير لا ينزح ، ثم نى عليها حوضا وتقف فيه الانبياء شرب ونقاتل ونغور ماسواه من قلب ، فقال عليه السلام « اشربت

شوكتها ، وهذا الاسلوب اليوم - الاساليب الحربية الحديثة - الهجوم على مراكز تجميع الامم « ضرب من الدفاع » وهذا الامم تستعمله امريكا اليوم في فيتنام وواسع حيث تقوم قاذفات القنابل الابيركية بضرب مراكز تجمعات الامم ومراكز تجميعه . وهكذا كان الهجوم على القافلة مقصود به الهجوم بكا تحيله هذه الكلية من معنى التت والمباغتة كما يقصد منه الدفاع بتدمير مراكز تجميع العدو وهذه روح الاسلام الحربية فالاسلام دفاعا نصيب ولكنه دفاع وهجوم

٧ - مقومات النصر !

لا ينتهي دور القيادة بانتهاء المعركة لان معركة الحق والباطل حنة ومستمرة ، لذلك يجب عليها ان « المعركة » بخيرها وشرها وغتها وسيئها . فتقف على نقاط القوة لتعمل على تلافيها في الممارك المقتضا وتقف على نقاط القوة لتعمل على تدعيمها وتعميق جذورها في نفوس الجيش قيادته وقاعدته على حـ سواء .

لقد كانت نتيجة « بدر » النصر للجماعة المؤمنة ، فما هي الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة وما هي المقومات التي بدونها لن يتحقق ذلك ؟ لقد وضع الله للحياة نوايا واضحة وسننا محددة ، فمن اخذ وسار وفق شروطها وصل الى اها ومن جهلها او اهلها فشل وانكسر وهذه السنن وتلك النوايا يسر حياها الناس كافة مؤمنهم وكافره فالحال يعطي الدنيا لمن يحب والملايحب ولكنه جلت قدرته لا يعطي الا لمن احب ، فمن اعطاه الله الدوم فقد احبه . والنصر سنة من سنن الله ورسوله وسار وفق النوايا التي وضعا الله والتي توصل اليه . وال نصران :

نصر رباني : - لا يمنحه الله للمؤمنين - وهو نصر دائم لهم - اخذوا بشرع الله وساروا على نهجهم وسلكوا بهيله « وكان حقا علينا : المؤمنين » « ولن يجعل الله للكفرة على المؤمنين سبيلا » .

ونصر انساني : يفوز به - البشر من اخذ باسباب القوة المادية والالتفات للتقني ، الا انه نصر مؤقت لان قوة الانسان ليس لها صفة الاستمرار والدوام ، وان حياة الامم لا تبقى حال واحدة ، اذ يتناهي الضعف بالقوة وتعرض للانكسار بعد الانتصار وصدق الله العظيم « وتلك الايام نداولها بين الناس » .



رأيتك بدر

شعر: الأستاذ عبد الوهاب أحمد

وكانت بدر ثانية
كما سعدت بها يثرب
يزينها صباح النصر ..
رأيتك بدر في ايلياء
شمتك في عمورية
رأيتك في بلاد الغرب
حادبة على طارق
ومعلنة لعسكره تفوقهم على الاعداء
وان النصر ليس بكثرة في الجيش
وان تفوق الانسان ان يدري تفوقه
رأيتك بدر في جالوت عند العين
لما قال قائلهم
بان الجحفل التتري لن يقهر
فلما انجابت الظلماء بالايمان
فارق كل ذي قلب غشاوته
وكان النصر موعدا بمرج الصقر
فعمت ارضنا الاغراح
لما انجز الرحمن موعده بحفظ الذكر
وصان عن التتار الدين
هناك رأيت عودة بدر
بشير الخير ..

رمز النصر
رأيتك بدر في حطين
والاسياف ظائمة
ونار الحقد تلتهم الصليبيين
وتاكل من صدور البغي
شبع ضرامها المسعور
وتبرز من محاجرهم لظى وشرار
وفي الايدي نسيج الغدر
وفي الارواح عاصفة من الرغبة
لاطفاء السعير الكامن المجنون
من دمننا ..
رأيتك في صلاح الدين
لما صال صولته
ومرغ في تراب الارض انف ملوك

اوروبا
وحملهم رسالته الى الدنيا
بان الله لا يقهر
رأيتك بدر في حطين
لاني بدر كنت هناك
قد كنا على موعد
انا ورؤاك عند الفجر
كما كنا على اليرموك
وكنا في حروب الفرس
وليلة فتح بيزنطة
كان لقاءنا المشهود مشوق مشارف
اليسفور

وكان عناقنا يابدر فجر النصر
فهل سارك يوما ما ؟
بحجب القدس تختالين ؟
وهل القاك في وطني ؟
.. حنانك يا اله النصر
ان الشوق يقتلني
فهل احظى بلقيا بدر ؟

رأيتك قطعة من نور
رأيتك قطعة من نور
تمحو الليل
وغضبة قادر وحليم
عظيم البطش لا يهمل
يعز به مطاوعه فلا يقهر
رأيتك بدر في خير
لما هب جند الله يبتدرون حصن
الرجس
ويقتلعون سابقة لاسرائيل من ارضي
وسار الجند خلف على
نارا تشعل التاريخ
وتمسح عن مهاد الطهر ظل الغدر
تؤدب شر من ساروا على الفلوات
من كفروا كلام الله
وجعلوا كل ما وعدوه خلف الظهر
صاروا شوكة مسمومة في جنب جيش
النور

تنعمه مسيرته
وتزعجه برجع طنينها المسعور
فقام له رسول الله يسحقهم
ويمحو وصمة شوهاء حملها كتاب
الدهر

كما اودى بشيعتهم
يهود قريظة السفهاء اذ غدروا
ولم يرعوا موائقه
فكان الذل موعدهم
ونال المسلمون النصر
رأيتك بدر في اليرموك
مثل غلالة من نور
تنسج من خيوط الفجر
وتلمع فوق قلتنا
تباركها ..

ك بدر جنح الليل ..
البغى ممتد بلا اخر
ك والحياة ظلام ...
ربوعنا فاجر
ك بدر اتأسى
سل جرحي الفائر
ي النفس عن آلامها من طعنة
في القلب

حلاوة الذكرى
ب طعمها المحبوب من حلقي
ة حظي العاثر
من مرة في الليل
للم التاريخ
ك بدر ..
الليل تختالين
عينيك نور الفجر
ك موكب البشري
بكفه اليمنى بشير النصر .
ك بدر في الخندق
الليلة الليلية
ي في ثناياها جنود النور
لف البيوت الربيع
فش المنام الدور
بلغت مداركنا حناجرنا ...
كانت ليلة من هم
ار الكون مصيدة بها سعة
ق في ثناياها قوى شماء لاتقهر ..
ر خالق الاقدار سجن الليل
ار الليل للكفار زوبعة بلا اول
صفة تهز الشرك
ة تزلزلهم
نع من معانهم وقود الريح



رجل

بأمة



ابكي سعيدا وعيني لم تشاهده
يوما ولم ارتو من نهره غينا
ما كف عن فعله للخير مبهجا
بقاصديه ولو كانوا ملايينا
ورحت اسمع فيضا من مآثره
لوقمها العذب سحر عن اغانيها
من كل جنس لهم في قلبه سكن
يشع دفا وترحبا وتطمينا
وحدث بينهم في البذل فاتحدوا
ما كان بذلك عن بذل المقلينا
وحدث بينهم في الحب فاتحدوا
ما كان سميك عن سعي المكدينا
وحدث بينهم في السعي فاتحدوا
كذلك الدين لا من يدعي الدينا
انريت بالخطب المعصاء مقتصدا
فالمعل ابلغ تائرا وتبيننا
ان ارسل القول عن قدر علمت به
فكيف من ذاق عمرا لو يحلينا
شهادة الخلق اقلام محققة
تبوح بالصدق لا زورا ولا مينا
انى اتجهت الى شخص احبته
كان الحديث عن التجار يشجينا
وفي القديم بنو التجار قد سبقوا
بوافر الفضل في خير النبيينا
وفي الحديث بنو التجار قد سبقوا
بمثل هذا الذي يحكى النبيينا
اواه يا ليل فيك السر مختم
وفيك اشواقه الكبرى رياحينا
ابكيك بالروح ان الدمع منهم
واصدق الحزن ما لو ظل مدفونا
والحزن فيك حقيق كل خاطرة
في العين في القلب في الانفاس تطوينا
لهنى على الخير ان شئت موارد
واقفرت روضه من زهره حينا
ما سوف يسعده نكري مناقبه
واننا نملا الاجواء تابيننا
بل سوف يسعده شخص يطاوله
وان يقوم على اعماله غينا
وفي الرجال ارى غدا بامتته
وامة كلها هانت موازيننا
ومحنة اليوم عندي فعدنا رجلا
وليس من فعدنا مالا وتقيننا

وما دروا انهم باتوا مساجينا
هم ابعدوك عن الاوطان واعتقدوا
جهالة انهم ليسوا مجانينا
لو كان مثلك موجودا يؤمهم
لما تحطم جيش النصر في سيننا
انت انهم صريح لا يخالطه
ريب بما تربع من شر بواديننا
والامر لا ينتهي في ظل انظمة
عافت نراء كما غصت مساكينا
الحل في الدين شرعا بعد تربية
تؤمن النفس والايضاع تاميننا
ذهب الكوييت بهذا الخير انهم
اهل ليذكرهم بالفضل راويننا
فقد اعدوا لنا ايام يثرنا
لما احاطوك انصارا ميامينا
يا رب امنية لاحت بوارقها
على ثراك بايات تواقينا
لقد اعدوا الى الاوطان عزنها
لما اعدوك محمولا بايدينا
اليوم في مصر خير شاهه قدر
يظلل القطر من لاواء ماضينا
سيخرج الشعب من اعصار مخنته
قلبا وصفا سريعا في اماتينا
وليعلم الغرب عني اننا قدر
وليسمع الشرق قاصيه ودائينا
بان في السرب جيلا مدركا غطنا
وان في مصر شما من رواسينا
وانها الشمس تصحو من مشارقنا
لتغمر الكون اضاء بايدينا
وانه الدوح والصداح بلبله
يرجع الشدو في اصداء واديننا
وانه الروض والازهار سندسه
وانه النور يجلو من ليالينا
وانها الارض عادت في مرابعها
لدولة الحق يحييها وتحينا
اعود انكر اني لم اشاهده
وكم تمنيت لولا زرته حينا
اليك ايها الرجل الانسان معذرتي
ان عزني القول حسبي في المحينا
حرارة الشوق للقياء نكايدها
ومثلها آهة التقصير تكويننا
خلاصة القول عندي انه رجل



المشكلات وأخرها موقفها من اليمنين) ..
فهمتها هي حماية الواقع لا تغييره كما
ذكرنا آنفا ..

والجامعة العربية — كما لم يعلم السيد
الأمين — كان لها هدف آخر واضح .. هو
وقوفها — بوجودها البالي — في وجه
أيه محاولة للتجمع الحفيمي .. التجمع
الاسلامي .

• • •
وإذا كان السيد محمود رياض مصرًا
على خدمة أمته وعلى عمل تسيء .. فنحن
ننصحه ، مخلصين ، بالنظر في الاسس
التي اقيمت عليها الجامعة وفي حقيقته
الدور المرسوم لها .. فإذا نجح في هذا ..
نعني إذا نجح في وضع هدف محدد يربط
الامه بماضيها وحاضرها ويحدد لها الابداد
الضرورية لطريق مستقبلها .. وإذا خرج
بها من دائره حمايه الواقع الى قياده التغيير
للاوضاع .. إذا فعل هذا وذات .. فنحن
لا نتوقع له النجاح وحسب بل نضمن له
.. والضامن الله !!

من القرآن المجيد

« الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة
وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الامور »

ومن الحديث الشريف :

روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال : « من
طلب الدنيا حلالا تفقأ عن
المسألة ، وسعيا على عياله ،
وتعطفًا على جاره ، لقي الله
ووجهه كالقمر ليلة البدر » .

ومن الدساتير الوضعية :

« تكفل الدولة التوفيق بين
واجبات المرأة نحو الاسرة
وعملها في المجتمع ومساواتها
بالرجل في مبادئ الحياة »

بين الحين والحين تنشر الصحافة كلمات
وية — كمادة الكلمات العربية — عن
وير جديد لاوزاع الجامعة العربية .
... وتنشر هذه الصحافة .. نقلا عن
واثر المعنية ان السيد امين الجامعة
محمود رياض « قد انتهى من اعداد تقرير
امل تناول فيه الاوزاع الحالية للجامعة
.. والحالة التي آلت اليها (كلما دخلت
ة لعنت اختها) .. وقد تضمن التقرير
سع خطة علمية وعملية لاحداث تغيير
ري في مختلف دوائر الجامعة ومكاتبها ..
آخر هذا الكلام المكرور ..

ويمكنك ان تراجع الصحافة منذ انشاء
جامعة لتلاحظ ان المصطلحات هي
مصطلحات .. فضلا عن المضامين التي
جديد بالطبع فيها .
ولعلنا جميعا غير ناسين ان السيد امين
جامعة كان يشغل منصب وزير خارجية
ر قبل جلوسه في الدور الاخير في مبنى
جامعة المجاور لهيلتون بميدان التحرير
قاهرة .

... فإذا استطاع الامين الجديد الذي
اول الصحافة ان تلبسه ثوب القادر على
ل شيء ... ماذا استطاع ان يفعله ؟
المهم اننا نريد ان نلفت الانتظار الى ان
ي الجامعة العربية .. وامكاناته لا يمكن
يفعل شيئا .. لشيء بسيط .. لان هذا
نى مجرد تعبير عن الواقع العربي
و مرتبط به ارتباطا وثيقا .. ونحن
زم بان السيد امين الجامعة لا يمكن ان
مح في تغيير سياسة العرب وارتباطاتهم
بديولوجية والمصلحية المتباينة كي يستطيع
يجعل من مبنى الجامعة أداة فعاله
خدمة الاهداف العربية .

• • •
والسيد الامين يحتاج الى رؤيا تاريخية
عية .. كي يعطي للجامعة التي يديرها
بر موظف فيها حجمها الطبيعي .. يحتاج
اعادة النظر في الاستراتيجية التي قامت
بها الجامعة .. ولا نريد ان نخدع انفسنا
ان نخدع احدا .. فالجامعة تخضع
ستراتيجية استعمارية حذب عليها
يدن » .. واهم اسس هذه الاستراتيجية
جعلها أداة خادعة تحفظ الواقع العربي
وتهدئه .. لا ان تطوره او تسهم

اخترنا
لك

حقيقة العرب
بفسير دين

لم يكن ابن خلدون يهذى وهو يقول بـ
العرب لا يصلحون الا بنبي ودين .. لقد
كان ابن خلدون مؤرخا وعالم اجتماع
وفيلسوف حضارة .. وكانت كلمته حص
رؤية طويلة وعميقة لتاريخ العر
وطبائعهم .
والعرب السذج — رغبة منهم في تعمي
الخلاف — ينكرون مقالته ابن خلدون ..
ويؤولون كلماته وفق مزاجهم « كما فع
ساطع الحصري المشبوه في اصله وانتها
الماسوني » ... لكن كل الدلائل والقراء
تؤيد مقالته اعظم مؤرخينا في عصر الازده
والواقع العربي خير دليل على ذلك
.. انظر الى وحدة وادي النيل — فة
— مقارنة اياها بالظروف الكثيرة الت
تحياها امتنا لتعرف من هم العرب بغي
دين ؟!
وانظر الى اليمنين الشمالي والجنوب
مقارنة ما يحدث بينهما بالظروف التمس
التي تحياها امتنا
ونحن لانستطرد .. حتى تصل كلمة
اليك عزيزي القارئ .. لانستطرد فنذا
لك : اين هم العرب الان بعد ان تحدث
وهتفوا باسم القومية والوحدة والاشتراك
منذ ربع قرن .. اين هم اليوم من الكابو
اليهودي الصليبي الذي سيبتلعهم .. واي
هم من تلك الشعارات التي رفعوها وهتف
لها منذ ربع قرن .. وحاولوا ان يجعلوه
بديلا للاسلام .
يا استاذنا الجليل
يا عبد الرحمن بن خلدون
قل للعرب جميعا .. قل لهم .. افعل
ما شئتم .. فأنتم لاتصلحون الا بدين ونب
... وانظروا تاريخكم مع الاسلام وتاريخ

نتيجة مسابقة المجتمع شعبان ١٣٩٢

هكذا علمنا تاريخنا

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يهزمون قريبا
من الالف في بدر يقومونهم عددا وحيدا
وسلاحا .. لماذا

ومائة وعشرون مليوناً — كما تقول
الاحصاءات الاخيرة — يذيقهم الذل والعار
والاحتقار المهين مليونان .. لماذا ؟

هل تغيرت الطبائع ؟ .. هل تغيرت
الاجسام ؟ هل تغيرت النفوس ؟ .. هل
تغيرت العقول ؟

... نعم .. نعم .. نعم .. نعم

● لقد تغير كل ذلك .. فالطبائع قد
اصبحت فاسدة تخطئ الحق بالباطل
والاصيل بالمستورد والجد بالهزال وتجعل
المعروف منكرا والمكتر معروفا ..

● والاجسام قد انهكتها الخمور والزنا
وموائد القمار والميسر .. وانهكتها الحروب
الداخلية لحساب هذا او ذاك .

● والنفوس قد فقدت صفاءها وفطرتها
وايمانها وقد استحالت نفوسا خبيثة شرهة
لا تعرف الحق .. بقدر ما تعرف انانياتها
ومصلحتها الخاصة على حساب دينها
وامتها .

● والعقول قد اصبحت مباءة لتناحر الافكار
الاحادية .. ومستودعا لكل خبيث من
الفكر ويهودي من المودات الشعاراتية
النقدية

... وعندما تتغير الطبائع والاجسام
والنفوس والعقول فلا بد من أن يتغير
الحال .

وهذا هو الفرق بين نصر الله في بدر
وبين هزيمة اشباه المسلمين في حيران
هكذا علمنا تاريخنا

مطلوب .. مؤلف لهذا الكتاب

بالتأكيد .. سيكون هذا
الكتاب شيقا وممتعا ان
استطاع صاحبه الحصول على
الوثائق المتعلقة ببيروز ونشأة
الاحزاب الشيوعية في العالم
العربي .
.. من هم قادة هذه

التخريب الشيوعي

١١ ١١ ١١ ١١ ١١

على الرغم من ان الجوائز
التي رصدها مجلة المجتمع
للمسابقة التي اجريت في
شهر شعبان ١٣٩٢ هـ كانت
جوائز رمزية تربط القارئ بها
اكثر من كونها شيئا ماديا ..
وعلى الرغم من ان الموعد
الذي ضربته المجلة لوصول
الرسائل كان ضيقا مما
استوجب الشكوى من كثير من
القراء .. واستوجب منا
الاعتزاز والتشويه باننا سنلاحظ
ذلك في مسابقاتنا القادمة ..
على الرغم من هذا وذاك وصلت
عشرات الرسائل تحمل الحلول
الصحيحة .

وكان من ابرز الظواهر
الصحية التي كشفتها المسابقة
... اهتمام القارئ للمجتمع
بالفكر والثقافة .. فالاسئلة
التي كانت ذات طابع فكري ..
وثقافي في مجملها .. قد قابلها
القراء باهتمام غريب .. وبين
ايدينا عشرات من الرسائل
التي سجل اصحابها اجاباتهم
فيما يشبه ان يكون كتيبات
وناسف لان كثيرا من اصحاب
هذه الرسائل لم تصبهم القرعة
ونخص بالذكر من بين هذه
الرسائل الممتازة التي لم
تصبها القرعة اجابات الاخوة :
سلطان المحمد السلطان
بالمطقة الصناعية بالرياض ،
وصالح العريني بكلية الشريعة
 بالرياض وعبد الرحمن الحميدي
 بكلية اللغة العربية بالسعودية
 وعثمان بن عبد العزيز الحديدي
 بوزارة المالية بالرياض واسامة

انتسابهم للحركة الماسونية ؟
كيف هاجر بعض هؤلاء الى
اسرائيل ؟ ما الافكار التي
اشاعوها والتي روجتها كثير
من الحركات العميلة فيما بعد ؟
.. لا نريد ان نحد من حرية

عبد القادر مراد بالملك
العربية السعودية .. و
الرحمن العلي العريني بك
اللغة العربية بالرياض
 وغيرهم ..

ونتمنى لهؤلاء الاخوة ع
وجه الخصوص حظا افض
في مسابقاتنا القادمة باذن
اما الاخوة الذين اصابه
القرعة فهم على الترتيب :
الاول : عبدالله بن عبد
النفيس
 بكلية الشريعة بالرياض
 الثاني :

liem Rabah Cite Armas
B6 El-Harrach - Alger
rie

الثالث : محمد محسن
حسن الشامي .. الطائفة
المؤيد ص.ب رقم ١٠
الرابع : عبد الملك من
صنعاء اليمن الشما
ص.ب (٢٢٢٩)

الخامس : محمد ابراهيم
القصيبي .. السعودية
راس تنورة حي رضوى ص
٣٧

هذا .. ونامل للذين لم
يفوزوا — جميعا — ف
في مسابقاتنا القادمة ونهذ
الفائزين في هذه المسابقة
وسوف تصلهم الجوائز
عناوينهم المذكورة .

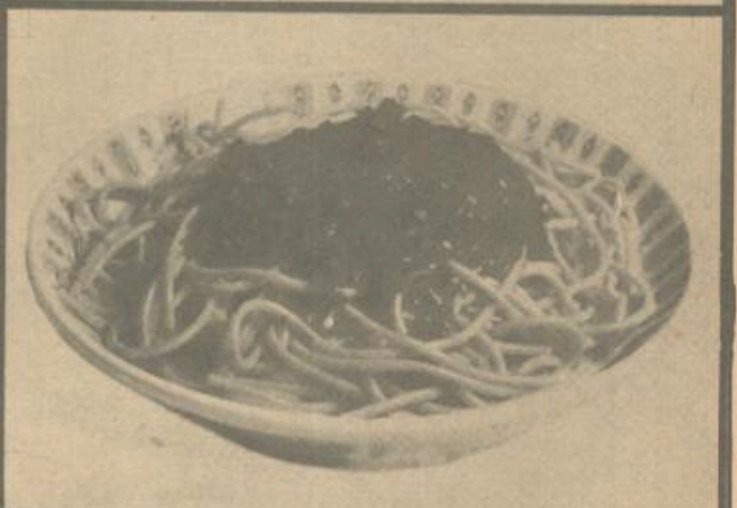
والى لقاء اخر مع
تحرير « المجتمع » .
الاشتراكية
تركع للراسمالية !!

المعلومات .
قط : نحن نذكر ب
الخطا المهمة لتحقيق درا
ناجحة صحيحة عن التخريب
الشيوعي اليهودي في العا
العربي و يا كتابنا

معكرونة شعيرية بسكويت
من انتاج

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام



تباع في المحلات والجمعيات التعاونية



الاسرة والطفل ..

تقدمه الأخت كاميليا البخار

النفس المطمئنة ..

قال تعالى :

« يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في ربي وادخلي جنتي »

ان من مقومات تكوين النفس المطمئنة وعمل الخير فقد روى عن ابن تحسين عن ابيه عن جده رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اصنع المعروف في اهلك وفي غيرك فان اصبحت اهلك فهو اهلك وان لم تصب اهلك فانت من اهلك »

ويرمى هذا الحديث الى ان من من بالله ورسوله يفعل المعروف ، هو ما يجب اداؤه - حيا في ذات المعروف - لا ارضاء لمن يصنع له ولا رجا لجزاء او ثناء ، لان صانع المعروف يكفيه اطمئنان نفسه بما صنع ، فهو مطمئن النفس ان اصاب هذا العمل من لا يستحقه لانه عندئذ كون قد ارضى ضميره وهذا قلبه .

ففي كلتي الحالتين هو مطمئن النفس وراح الضمير لما قام به من اداء المعروف والواجب لذات المعروف .

الواجب ، هذا ما يحققه من الدنيا . اما في الآخرة فله الجزاء لاوفي فقد قال تعالى :

« واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى » .

ان المطلوب من الانسان في هذه الدنيا هو السعي الى الخير . وان كون السعي بقدر ما تمكنه طاقته لبشرية .

فان وجدنا شخصا يسعى للخير بكل قواه حتى سقط بطلا في الميدان ، فان هذا هو المسلم الحق فرسالة الاسلام في حقيقتها وجوهرها لا تخرج من الدعوة الى ايجاد جو نفس معتدل بين البشر جميعا ، يعيش فيه افراد الانسانية في سلام وطمأنينة وبدون قلق . وسلام النفس لا يتوفر الا اذا خلصت النفوس من الحقد . استبدلت به الخير . فيتوفر للنفس خير الدارين فتتمتع بالمعادة في الحياة والمات .

ان شعور الانسان بالمعادة الدنيوية يظهر اذا انتزع من نفسه الحقد والغل واصبح يحب لاجبه ما

اعماله طاقة غير عادية يتمتع بها الكثيرون ويمتحنه الله قوة في الحق بخشاعا المعتدون .

وهنا ينطبق عليه قول الله تعالى في وصف عباده المؤمنين المتقين :

« ان المتقين في جنات وعيون ، ادخلوها بسلام آمنين ، ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ، لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين »

ونجد هؤلاء المتقين وقد آمنوا بالمساواة بين الناس وعرفوا انهم سواسية عند ربك كأسنان المشط . فلا فرق بين عربي ولا عجمي الا بالتقوى . فيقدمون المعونة لهذا او ذاك دون تفرقة .

وحب الخير في حد ذاته كان لتحقيق السلام النفس لمن يحب الخير . ولكن اذا ترجم الفرد شعوره هذا - حب الخير - في مظهر محسوس بفعل كريم . كان ذلك دليلا على انتزاع الحقد من نفسه وكان جزاؤه ولع الناس به ورضا الله عنه .

اما الحائد فتتولد في قلبه نار تاكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . فلا يرضى بحاله من جاءه او مال او ولد . وبالتالي لا ينعم بفترة تطمئن فيها نفسه .

وحب الخير والسعي اليه ليس بعيد المثال فالانسان اذا نمرس في حياته على حب الخير لغيره بان ملك زمام نفسه ووجهها الوجهة اللائقة بكونه انسانا - وان لم يفعل هذا الخير - فان نفسه ستصفو تدريجيا وبقدر ما تصفو النفوس بقدر ما نحصل على اعمال والحوال ونصانع في الخير .

وبهذا القدر تشرح الصدور اذ قال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام بعد ان ظهر قلبه :

« ألم نشرح لك صدرك »
وحب الخير فينا موجود بدليل تقديرنا للخيرين وجزعنا لفقدانهم في هذا الوقت العصيب من حياة امتنا العربية التي نجدها احوج ما تكون الى النفوس الصانبة العاملة المنتجة .
وحب الخير الكامن فينا ليس هو كل المراد ولكن المطلوب هو ترجمة حب الخير الى عمل ، متميز بفعل

ولى هنا وقفة فانسأل وماذا بعد ان جزع الناس على فقدان الخيرين ؟ هل سيجرم الجزع الى فعل بناء عملا بقوله :

« وفل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صحة الأطفال مقاومة الأمراض الوبائية

الحصبة الألمانية

و« الحصبة الألمانية » او الحصبة الالفرنجية التي يدعي الناس انها مرض بسيط يسقط - او افقهم على ذلك - ولكن في الحقيقة عندما ينتقل هذا الوباء الى ام حامل يؤدي الى شلل الجنين .

صورة مرعبة ولا شك ولنا الحق ان نسأل لماذا ؟ - مع ان هناك التطعيم المجاني - هل اننا خدعنا بفعالية التطعيم ام ان هناك خطأ حكوميا او فنيا ؟

الحقيقة .. ان السبب الرئيسي بسيط ومحزن في نفس الوقت ، وهو تقاعس الاهالي عن احضار اطفالهم لاخت الحقن المحصنة . وكنيجة حتمية لهذا لا يتكون عند الاطفال المناعة الكاملة ضد الامراض الكارثة .. اذن نحن فاشلون في اعطاء الاطفال المناعة التي تحميهم وتقيهم .

ان اعتناء الاباء بمشاغلهم الشخصية وعدم استجابتهم

لنداء الصحة .. التي تعلن ولاسابيع عدة متتالية في الجرائد ومن خلال الراديو والتلفزيون - الرجاء من المواطنين الكرام التوجه الى المجمع الصحي لتحصين اطفالهم ضد الامراض السارية .. عندها نلبي النداء نكون

انتشار المرض اذا ما أصب شخصا معينا .

نعم .. يا اخي المواطن عليك ان تقر ما جاء في برنا المناعة المرفق وان تقرر .. ولدك محصن ضد الامرا الوبائية الشائعة ام لا وللتأكد .. عليك ان تتص بالشمعة الصحية - ولا بد انك ستلقى كل ترحيب واستعداد من موظفي الش واستوافيك بتقرير كامل ع الامصال التي اعطيت لابنك وهناك نقطة هامة ايضا وهي انه يجب ان تحتفظ بمذكراتك الخاصة بما يتعل بالامصال وحالة طفلك الص وهو ينمو الى ان يصبح رج يعتمد عليه في هذه الامور

واخيرا .. علينا ان نتعا جميعا مع السلطات الصحي حتى ولو كان طفلك محصن فمساعدة الحملات التي تق بها وزارة الصحة للقضاء على تلوث ما واجب .

١ - الدفتيريا ، ٢ - الكزاز ، ٣ - السعال الديكي ، ٤ - شلل الاطفال ، ٥ - الحصبة ، ٦ - الحمى الألمانية .

الكزاز : مرض تتشنج معه عضلات العنق والف بخاصة . وتسببه جرثومة تعيش في المزارع وفي البب والشوارع ، غير معدية الا وجدت جرحا صغيرا في الجلد تثبت . وثلثا المصابين به الوباء ماتوا بسبب تشنج الفك .

الامراض الثلاثة الاولى الدفتيريا ، الكزاز ، السعال الديكي ، كلها مشله ، معطى وحتى قاتلة . ولكن من السهل منعها على شكل د من محضر ثلاثي الدفعة الاولى للطفل في الثاني من عمره تتبعها دفع

ظ في المساجد يوميا بعد صلاة العصر في النصف الثاني من رمضان

المحاضر	المسجد
شيخ عطيه صقر شيخ حسن ايوب شيخ حسن طنون	حسان بن ثابت - الدعية كيفان السوق - كيفان الاسيوع الاول الشعب السوق نم الفارس السالية يوسف عبد الهادي - خيطان محمد بن مدعج - السالية سمود - الخالدية الشيخة مريم - ضاحية عبد الله السالم الانبي - جليب الشيوخ الوزان - المرقاب علي بن أبي طالب - القادسية الاصلاح الاجتماعي - الروضة عثمان بن مظعون .. الشامية سعد بن أبي وقاص - كيفان الهناء - النقرة خالد بن الوليد - التصورية
شيخ محمود وهبه شيخ احمد عبد الشافي دكتور عبد المعطي بيومي شيخ احمد مطاوع شيخ عبدالله الحامدي شيخ نبيه محروس شيخ احمد الحنجر شيخ محمد عبد الرحمن	

وكل عام
وأنتم
بخير

ساكية
رمضان المبارك
سنة ١٣٩٢ هجرية

٢٢	٣	٤٠	٣٢	٥٩	٣٠	٢٠	٣١	٢٤
٢١	٢	٣٩	٣١	٥٠	٦٣	٢١	نوفبر	٢٥
٢٠	١	٣٩	٣١	١	٣١	٢١	٢	٢٦
١٩	٠٠	٣٨	٣١	٢	٣٢	٢٢	٣	٢٧
١٩	٥٩	٤٣٧	٣١	٢	٣٣	٢٣	٤	٢٨
١٨	٥٨	٣٦	٣١	٣	٣٣	٢٣	٥	٢٩

صلاة العيد الساعة ٦ ودقيقة ١٤ * من حساب : صالح المجيري

بشكل ملحوظ على ادائهم الرياضي .

ولقد اعزى الرياضيون ذلك الى سقف الملعب الشبيه بالخيمة والمصنوع من البلاستيك الشفاف المعلق بالجبال والذي قام بتصميمه البروفيسور « فرأى أوتو » من جامعة « شتوتجارت » .
والجدير بالذكر ان خلافا كبيرا حول فائدة هذا السقف العملية وتكاليفه كان قد حدث بين اعضاء اللجنة الفنية التي كانت مكلفة باعداد التصاميم للملاعب الاولمبية . ويبدو الان ان رأى المعارضين قد أصبح صحيحا . فالتقديرات الاولى لتكاليف هذا السقف الذي تبلغ مساحته الكلية ٨٠٤٤٠ قدم مربع كانت ٢٢ مليون دولار بينما التكاليف الحقيقية بعد انشائه أصبحت ٤٤ مليون دولار اي ان التكلفة زادت عشرة اضعاف .

ولقد اكد اللاعبون الاسمان الذين لم يناسبهم الجو الذي احده هذا السقف من ان السقف كان سببا في حدوث تيارات هوائية مضطربة وهواء راكد وحرارة غير محتلة وصلت ٩٥ درجة فهرنهايت ومن ثم اثر ذلك على ادائهم الرياضي . كما اكد بعض المشرفين من ان الحرارة العالية ايضا قد خفضت من صلابه ملعب سباق الجري الذي كانت ارضيته مصنوعة من مادة اصطناعية مما كان له اثر على الفترات الزمنية للسباق كما ان المتفرجين الذين كانوا يجلسون تحت هذا السقف الشفاف قد اشتكوا كذلك من ازدياد حرارة الجو بفعل شفافية السقف .

السقف الأولمبي

عابيه ..
لرياضيون

لقد اشتكى الرياضيون الاسمان الذين اشتركوا في الدورة الاولمبية لعام ١٩٧٢ من ان الحرارة الزائدة في الملعب الرئيسى الذى يشكل جزءا من مجمع الالعاب الاولمبية فى



لدولة التي تفتقد .. راية حضارية جديرة بالبقاء ولدت .. جديرة بالفناء

(... أبو بكر بن افلح ..
فأبو اليقظان .. فأبو حاتم ..
فيعقوب بن افلح .. فاليقظان ..
بن أبي اليقظان ، آخر امراءهم
والذي لم يتمتع بالحكم اكثر من
عامين عاشهما في اضطراب ..
ثم غلبه على أمره الشيعي
الروافض وقتلوه في شوال
سنة ٢٩٦ للهجرة وانتهت
به الدولة الرستمية التي حكمت
جزءا كبيرا من أرض الجزائر
(تيهارت وما حولها) قرناً
ونصف قرن من الزمان) ١٤٤
— ٢٩٦ هجرية (، وكان
ظهورها الذي دعمه الرخاء
الاقتصادي والاجتماعي .. ابرز
مثل لبروز دولة خارجية .

ان الخوارج الذين اشتهروا
بالحبية والتفاني في سبيل
المبدأ ، قد تحولوا في ظل
دولتهم الرستمية الى رجال
حكم ودولة اكثر منهم رجال
عقيدة ودعوة .

وقد عاشت طوائف كثيرة
مختلفة النزعة عنهم في ظل
دولتهم الرستمية .. حياة
رغبة طيبة سهلة .. وبعد ان
كان الخوارج ارباب سيف ..
سقط السيف من يدهم منذ أبو
بكر بن افلح .. وقد رضوا
بسلم يكفل لهم البقاء في حدود
ما حول تاهرت عقوده مع
جيرانهم الاغلبية والادارسة .
وجلّى ان الذي لا يتقدم يكون
عرضة للتأخر .. وهكذا تأخر
الرستميون بعد ان فقدوا
روحهم النضالية .. ودعنا من
انحرافات كثير منهم لدرجة
المغالاة والتطرف .. ودعنا
كذلك من سذاجة آخر ملوكهم
« اليقظان » واضطراب
الملك في يديه .. والتقدم
الشيعي المتلوي الوسائل !!

لقد عمل ذلك عمله في
سقوط الدولة الرستمية ...
كما عمل في سقوطها كذلك
اخطر قانون من قوانين الحضارة
.. وهوان الدولة التي تفتقد

وقد نجح عبد الرحمن بن
رستم الاباضي عبر سلسلة من
المغامرات والتعرض للموت
غير مرة والتحليل على جذب
القبائل البربرية ..

نجح في اقامة دولة خارجية
تعتمد على البربر وعلى العرب
والعجم .. وتتمركز في مدينة
جزائرية يحدها عن الصحراء
الجزائري اكثر من مائتي
كيلو متر .. وتقع في منطقة
النجد .. وتتبوا مكانا جيدا
يحميها من الاغارات ..
ويحميها كذلك من الشمس التي
لا تكاد تظهر في سمائها (!!)
وهي مدينة « تاهرت » .

وقد نجح عبد الرحمن بن
رستم هذا في توطيد دعائهم
دولته خلال الفترة التي قدر
لها ان يحكمها فيها (١٤٤ —
١٦٨ هـ) وقد خلفه من بعده
ابنه عبد الوهاب الذي بقي في
حكم الدولة التي تنسب الى
ابيها « الدولة الرستمية »
عشرين سنة .. ثم افلح بن
عبد الوهاب الذي عمر أطول
مدة عمرها حاكم رستمي ..
فقد بقي في الحكم اكثر من
خمس سنوات (١٨٨ — ٢٣٨ هـ)

١٢٢ هجرية في طنجة برئاسة
« ميسرة المطقري » ...

وقد عرف المغرب — من
مذاهب الخوارج الصفرية
والاباضية ؛ وقد انتشرت
الصفرية في الجهات الغربية ..
بينما انتشرت الثانية في
النواحي الشرقية ، وكانت اكثر
القبائل البربرية (المغربية)
الموالية للخوارج زناطة
وهوارة .

بيد ان حركاتهم ظلت حركات
ثورية فوضوية ولم يقدر لها
الى منتصف القرن الثاني
الهجري ان تنتظم في دولة ..
ولذا فمعظم حركاتهم ماتت ..
وكانت تذوب في بوتقة
المجتمعات المنظمة ، لا سيما
وقد اصيبت كثير من حركاتهم
بها اصيبت به الحركات التي
تقف على الطرف الاخر منهم
.. اي انهم اصبوا بكثير من
المغالاة والتطرف والميل الى
نزعة التكفير .. واراقة الدماء
.. والقتل لأوهى الاسباب .

لكن مع بروز سنة ١٤٤ هـ
بدا وكان الخارجية سيتمتعون

نذ خرج « الخوارج » عن
علي بن ابي طالب رضى
عنه ... وتسببوا في
على يد عبد الرحمن بن
، وهم يشكلون على
اد التاريخ الاسلامي المادة
م لكثير من الحركات
ية ... لقد انتشر
ارج على امتداد الارض
لامية ، ولقد دخلوا في
من المعارك واجهوا في
ها تصفية جسدية هائلة
كنهم — مع كل ذلك — بقوا
ة ثورة في الارض الاسلامية
وشعارهم قول احد
هم « قتل بن الفجاءة » :
را في مجال الموت صبوا
ما نيل الخلود بمستطاع
، الموت غاية كل حي
اعيه لاهل الارض داع

الطبع لم يكن المغرب
لامي ، وهو تلك الارض
لامية العذراء ، ليفلت
دى الخوارج .
د حاولوا بكل الطرق ان
وا على أرضه قسوة
بية خارجية .. ينشرون
بن خلال الحركي

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا .. ونطمع في المزيد مما يروونه من وجهات نظر .. أو بناج قلم .. أو نفحات روح .

ردود
سریعہ

وفي الثاني يرى ان
مدرس العلوم ان يربط بين
الحقائق الكونية وبين الايم
بقدره الله وعجيب صنعه .
● اما السيد المهندس احمد

والدين فينا والكتاب وسنة
سنعيد رأيته بضرب المدفـ
والقصيدة بعد ذلك ثورة عا
المبادئ المنحرفة وأشاعا
بالاسلام وتهديد لاركان الكف
والزيغ والضلال .

السعادة الحقيقية تكمن في
رضى الله سبحانه عن عبده
وأطمئنان النفس لمصيرها .

● اما الاخ عاصم عبداللـ
القريولى فقد ارسل موضوعه
بعنوان « مواجهات شيعـ
الاسلام في عصره » يتحدث فـ
عن الامام ابن تيمية وتعرض
للسجن والتعذيب وتنقله بين
مدن الشام ودعوته الصريحـ
والحريئة الى العودة الى

مفتوح
من عرفة

وقد أخرج الحاكم حديثاً صحيحاً عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه
ولا كفارة ..

صلاح السامرائي

ولما كان الجواب مخافاً للنص المتقول
من النبي صلى الله عليه وسلم وليس
فيه - أي الحديث - دلالة تشير على
أن قوله صلى الله عليه وسلم كان
بخصوص الصيام الطوعي فالحديث
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي وهو صائم فأكَل أو شرب فليتم
صومه فأتى أطمعه الله وسقاه ..
ينفق عليه .

قلت وبالله الاستماعة : ان الحديث ليس فيه دليل الخصوص ، انما فيه دليل العموم فهو مطلق وليس مقيدا . فكيف اذن يحق لنا تنقيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يردنا دليل من فعل او قول او عمل ؟

وان ما ذهب اليه الامام مالك رحمه الله تعالى كما قال الشيخ حسن طنون من تقييد الحديث ليس بدليل قوي ... فاذا كان الرجل الذي ينسى الصلاة ويصلها حين يذكرها كالذي نسي فاكل و شرب . اذن فما حكم من نسي يوما بأكمله ؟ كما وما حكم من صلى ركعتين من الصلاة الرابعة فهل يعيد الصلاة

والدليل على ذلك قضية
سطين التي بقيت على
سط البحث (٢٥ سنة) ولم
تد الا تعقدا وستظل الى ما
شاء الله .

اما غيرهم من عرب ومسلمين
في نظرهم ليست لهم حقوق
لا انسانية ، والمسلمون في
هند والفلبين وافريقيا يقتلون
يطردون من ارضهم من غير
ق شرعي والمجلس والهيئة
صمت اذاتهم عن السمع
كان الامر لا يعنيهم ، اما اذا
ل يهودي او صليبي بسبب
الاسباب ملأوا الدنيا صياحا
عملا ، فان الحق ؟ وان